



شوقي ضيف

يرفع الإسلام من شأن (1) الفرد اجتماعيًا وعقليًا وروحيًا.

- وهو رفع من شأنه(1) أن يسمو(2) بإنسانيته

روحيا

- إذ حرره(3) من الشرك(4) وعبادة القوى الطبيعية،
- وأسقط عن كاهله(5) نير(6) الخرافات(7).

عقليا وبدلا من أن يشعر أنه مسخر(8) لعوامل الطبيعة تتقاذفه كما تهوى(9)،

- نبَّهه إلى أنها مسخرة له ولمنفعته،
- ودعاه لأن يستخدم في معرفة قوانينها عقله ويعمل فكره. وبذلك فك القيود عن روح الإنسان(10) وعقله جميعا، وهيأه(11) لحياة روحية وعقلية سامية(12).

اجتماعيا كما هيأه لحياة اجتماعية عادلة،

- حياة تقوم على الخير والبر والتعاون .
- تعاون الرجل مع المرأة في الأسرة الصالحة،
- وتعاون الرجل مع أخيه في المجتمع الرشيد.

	الكلمة	معناها
١	شأن	قدر
٢	يسمو	يعلو، يرقى (×) يهبط، ينحط
٣	حرره	أعتقه، أطلقه (×) أسره، قيده
٤	الشرك	(×) التوحيد
٥	كاهله	العاتق ، ما بين الكتفين (ج) كواهل
٦	نير	خشبة معترضة فوق عنق الثور (ج) أنيار، نيران
٧	الخرافات	(م) الخرافة
٨	مسخر	مذلل، مقهور معزز، (×) مستعصيا
٩	تهوى	تحب (×) تكره ،تبغض
١٠	الإنسان	(ج) الأناسي
١١	هيأه	أعده (×) أهمله
١٢	سامية	راقية (×) هابطة، متدنية

سمو الإنسان وتكريمه على سائر المخلوقات

- ودائما يلفت الذكر الحكيم(1) إلى سمو(2) الإنسان، وأنه يفضل(3) عن سائر(4) المخلوقات، فقد خُلق في أحسن(5) تقويم، وسوَّى(6) وعدَّل وركَّب في أروع(7) صورة، ووهب من الخواص(8) الذهنية ما يحيل(9) به كل عنصر في الطبيعة إلى خدمته، ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلا

	الكلمة	تحليلها
١	الذكر الحكيم	القرآن الكريم
٢	سمو	علو
٣	يفضل	يفوق، يزيد
٤	سائر	باقي، جميع (ج) سوائر
٥	أحسن	(×) أسوأ، أقبح
٦	سوى	قوم و عدل

﴾،ويذكر القرآن في غير موضع [١٠] أن الإنسان خليفة في الأرض

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾

،﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ [١١] الْأَرْضِ﴾،

- ، فالإنسان خليفة في الأرض، خلقه؛ ليسودها، ويُخضع كل ما في الوجود لسيطرته.

	الكلمة	تحليلها
٧	أروع	أجمل (×) أقبح
٨	الخواص	الميزات، الصفات الخاصة (م)
٩	يحيل	يحول، يصير
١٠	غير موضع	أكثر من موضع (ج) مواضع
١١	خلائف	(م) خليفة

موقف الإسلام من الحرية

- وقد مضى[١] الإسلام يعتد [٢] بحرية الإنسان وكرامته وحقوقه الإنسانية إلى أقصى[٣] الحدود، وقد جاء والاسترقاق [٤] راسخ [٥] متأصل [٦] في جميع الأمم، فدعا إلى تحرير العبيد [٧] وتخليصهم من ذل الرق، ورغَّب في [٨] ذلك ترغيبًا واسعًا،
- فانبرى[٩] كثير من الصحابة ـ وعلى رأسهم أبو بكر الصديق ـ يفكون [١٠] رقاب الرقيق [١١] بشرائهم ثم عتقهم [١٢] وتحريرهم،
- وقد جعل الإسلام هذا التحرير تكفيرًا [١٣] للذنوب مهما كبرت،
- وأعطى للعبد الحق الكامل أن يكاتب مولاه، أو بعبارة أخرى أن يسترد حريته نظير قَدر من المال يكسبه بعرق جبينه [١٤] ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾،
- وقد حرَّم الإسلام بيع الأمَة [١٥] إذا استولدها [١٦] مولاها[١٧]، حتى إذا مات رُدَّت إليها حريتها، وكانوا في الجاهلية يسترقون[١٨] أبناءهم من الإماء، فأزال ذلك الإسلام وجعلهم أحرارا كآبائهم.

	الكلمة	تحليلها
١	مضى	ذهب واستمر
٢	يعتد	يهتم (×) يهمل، يغفل
٣	أقصى	(ج) أقاصٍ (×) أدنى
٤	الاسترقاق	العبودية (×) العتق، التحرر
٥	راسخ	ثابت (ج) رواسخ
٦	متأصل	ثابت، قوي (×) مقتلع
٧	العبيد	(م) العبد (×) السادة، الأحرار
٨	رغب في	حبّب ، شجع (×) رهب، نفر، رغب عن
٩	انبرى	تصدى ، تقدم (×) تخاذل
١٠	يفكون	يعتقون (×) يستعبدون
١١	الرقيق	العبيد (ج) الأرقاء
١٢	عتقهم	تحريرهم
١٣	تكفيرا	محوا وسترا واستغفارا
١٤	جبين	مقدمة الرأس (ج) أجبن ، أجبنة ، جُبُن
١٥	الأمة	العبدة (ج) الإماء
١٦	استولدها	أنجب منها ولدا
١٧	مولاها	سيدها
١٨	يسترقون	يستعبدون (×) يحررون

حقوق الإنسان

- وسع[١] الإسلام حقوق الإنسان واحترامها في الدين،

	الكلمة	تحليلها
١	ووسّع	(×) ضيق
٢	إكراه	إجبار

إذ نصَّت آية كريمة على أن ﴿لَا إِكْرَاهَ[٢] فِي الدِّينِ﴾، فالناس لا يكرهون [٣] على الدخول في الإسلام، بل يتركون أحرارًا وما اختاروا لأنفسهم، وبذلك يضرب [٤] الإسلام أروع مثل للتسامح [٥] الديني ﴿وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ﴾.

	الكلمة	تحليلها
٣	لا يكرهون	لا يجبرون
٤	يضرب	يقدم
٥	التسامح	التساهل (×) التعصب والتشدد

الإسلام دين سلام

وحقًا اضطر الرسول إلى امتشاق[١] الحسام [٢]، ولكن للدفاع عن دين الله لا للعدوان ﴿وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبِّ الْمُعْتَدِينَ﴾، وقد دعا الذكر الحكيم طويلا إلى السلم والسلام ﴿يأيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة[٣] ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴾ ﴿وَإِن جَنَحُواْ[٤] لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ﴾، لذلك لا نعجب إذا كانت تحية الإسلام هي " السلام عليكم".

	الكلمة	تحليلها
١	امتشاق الحسام	استلال وإشهار وتقليد السيف (×) إغماد
٢	الحسام	السيف
٣	كافة	جميعا
٤	جنحوا	مالوا

السبب في فريضة القتال

- فالإسلام دين سلام للبشرية يريد أن ترفرف [١] عليها ألوية [٢] الأمن والطمأنينة، ومن تتمة[٣] ذلك ما وضعه من
- قوانين في معاملة الأمم المغلوبة [٤] سلمًا وحربًا، فقد أوجب [٥] الرسول على المسلمين في حروبهم ألا يقتلوا شيخًا ولا طفلًا ولا امرأة،
- وعهده [٦] لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة[٧] فقد أمر ألا تمسَّ كنائسهم ومعابدهم، وأن تترك لهم الحرية في ممارسة [٨] عباداتهم
- ومضى الخلفاء الراشدون من بعده يقتدون به في معاملة أهل الذمة معاملة تقوم على البر بهم

	الكلمة	تحليلها
١	ترفرف	تتحرك، تخفق (×) تسكن
٢	ألوية	رايات وأعلام (م) لواء
٣	تتمة	تكملة (×) نقصان
٤	المغلوبة	المهزومة (×) المنتصرة
٥	أوجب	ألزم ، فرض (×) خير
٦	عهد	ميثاق (ج) عهود
٧	أهل الذمة	اليهود والنصارى
٨	ممارسة	مزاولة (×) ترك، هجر

النص		الكلمة	المعنى
والعطف عليهم، ومن خير ما يصور هذه الروح عهد (عمر بن الخطاب) لأهل بيت المقدس، فقد جاء فيه أنه " أعطاهم أمانًا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم.. لا تسكن كنائسهم ولا تُهدم ولا يُنقص [٩] منها ولا من حيزها [١٠] ولا من صليبهم ولا من شيء من أموالهم ولا يُكرهون على دينهم ولا يُضار منهم أحد"، وكان هذا العهد إمامًا [١١] لكل العهود التي عُقدت مع نصارى الشام وغيرهم.	٩	لا ينقص	لا يزاد
	١٠	حيزها	مساحتها
	١١	إماما	هاديا يؤتم به (ج) أئمة

سبب انتشار الإسلام		الكلمة	تحليلها
• والحق أن تعاليم الإسلام السمحة [١] لا السيف هي التي فتحت الشام ومصر إلى الأندلس، والعراق إلى خراسان، والهند،	١	السمحة	الميسرة السهلة (ج) السماح (×) الصعبة، العسيرة، المتعصبة ، المتشددة
• فقد كفل [٢] للناس حريتهم لا لأتباعه وحدهم، بل لكل من عاشوا في ظلاله ـ مسلمين وغير مسلمين ـ • وكأنه أراد وحدة النوع الإنساني، وحدة يعمها العدل، والرخاء، والسلام.	٢	كفل	ضمن (×) أهمل وضيع

أسئلة وأجوبة

س ١ / يرفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعيًا وعقليًا، وروحيًا. اذكر مظاهر ذلك.

جـ: يرفع الإسلام من شأن الفرد

(أ) اجتماعيًا : هياه لحياة اجتماعية عادلة قوامها الخير والبر والتعاون.

التعاون بين الرجل والمرأة داخل الأسرة، ثم التعاون مع أخيه في المجتمع.

(ب) عقليًا : بتسخير عوامل الطبيعة، وقواها له، ولمنفعته، واستخدام عقله في معرفة قوانين الطبيعة، واستغلالها لصالحه.

(ج) روحيًا : حيث يسمو بإنسانيته عن طريق تحريره من الشرك، وعبادة قوى الطبيعة وتخليصه من الخرافات.

(د) س ٢ / بم سما الإنسان، وفُضّل على سائر المخلوقات، كما ذكر القرآن الكريم؟

سما الإنسان بـ العقل، وبأن الله خلقه في أحسن تقويم، وأروع صورة (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) (التين ٤) وبالخواص الذهنية التي تهيئ للإنسان تسخير الطبيعة لمنفعته، وبأن الله جعله خليفته في الأرض يعمرها لخدمة البشرية.

س٣/ تناول المخدرات والمسكرات يناقض تكريم الله للإنسان.. وضح ذلك.
هذه المخدرات والمسكرات تقضي على أعظم شيء في الإنسان وهو العقل فهي تشل تفكيره، وتغيب وعيه، وهذا يتنافي تمامًا مع تكريم الله للإنسان على سائر المخلوقات بالعقل..
س٤ / ما المقصود بالاسترقاق؟
الاسترقاق يقصد به استعباد الإنسان لغيره من البشر والتحكم في حياتهم وحريتهم وبيعهم وشرائهم.
س٥/ كيف رغَّب الإسلام في تحرير العبيد؟ وما أثر ذلك في بناء الدولة الإسلامية؟
رغَّب في تحريرهم بالعتق كفارةً للذنوب والتقرب إلى الله والمكاتبة؛ وقد ساعد ذلك على وحدة الأمة.
س٦ / ماذا صنع كثير من الصحابة امتثالًا لما دعا إليه الإسلام من تحرير العبيد؟
قام بعضهم كأبي بكر بشراء العبيد ثم عتقهم وتحريرهم.
س٧ / ما منهج الإسلام في تحرير العبيد؟
١) جعل الإسلام تحرير العبيد تكفيرا للذنوب مهما كبرت.
٢) أعطى للعبد الحق الكامل أن يسترد حريته نظير قدر من المال يكسبه بعرق جبينه.
٣) حرم الإسلام بيع الأَمَة إذا استولدها مولاها حتى إذا مات ردت إليها حريتها.
٤) جعل أبناءهم من الإماء أحرارا كآبائهم.
س٨ /حَرَّم الإسلام الرق، وشرع العتق، ناقش هذه القضية.
جاء الإسلام والرق منتشر بين جميع الأمم، فدعا إلى تحرير العبيد وتخليصهم من ذل الرق ورغب في ذلك ترغيبًا واسعًا،
- فتصدى كثير من الصحابة وفي مقدمتهم أبو بكر الصديق فصاروا يفكون رقاب العبيد بشرائهم ثم تحريرهم،
- وقد جعل الإسلام تحرير العبيد تكفيرًا للذنوب،
- وأعطى للعبد الحق الكامل في مكاتبة مولاه واسترداد حريته نظير قدر من،
- وقد حرم الإسلام بيع الجارية إذا ولدت من سيدها حتى إذا مات ردت إليها حريتها،
-وجعل أبناء الآماء يولدون أحراراً
س٩ /لماذا أبقى الإسلام على الرق ظاهريًا رغم حرصه على حرية الإنسان؟
السبب في ذلك أن الرق كان نظامًا اجتماعيًا واقتصاديًا راسخًا في جميع الأمم، وكان من الصعب إلغاؤه مرة واحدة وأبقاه؛ ليختبر به إيمان المؤمنين ومدى استجابتهم في محاولة القضاء عليه وعتق أكبر عدد من العبيد في سبيل الله وكان ذلك كله ليزول الرق تدريجيا.
س١٠ /ما مظاهر تقدير الإسلام لحرية الإنسان وكرامته؟ تحريره من الشرك والذل والرق.
س١١ /كيف حافظ الإسلام على الحقوق الإنسانية للفرد؟
حافظ عليها بالمبادئ السامية في الحرية والإخاء والمساواة.
س١٢ /ما موقف الإسلام من حرية الدين؟
وسّع من حقوق الإنسان واحترامها، فالناس - في ظلاله - لا يُكرهون على الدخول في الإسلام، بل يتركون أحرارًا وما اختاروا لأنفسهم، وبذلك يضرب الإسلام، أروع مثال للتسامح الديني.
س١٣ /ما السبب في جعل القتال فريضة في الإسلام؟
وذلك للدفاع عن دين الله لا للعدوان، يقول الله عز وجل {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} (البقرة ١٩٠).
س١٤ /الإسلام دين سلام للبشرية، فما القوانين التي وضعها لتحقيق ذلك؟
١) أنه جعل الحرب للدفاع عن العقيدة ودفع الظلم لا للعدوان.
٢) وأنه قرر مسالمة من يسالمنا، ومحاربة من يحاربنا.
٣) وأنه حرم قتل الشيوخ والأطفال والنساء في الحروب.

٤) وحرم المساس بأماكن العبادة للأعداء.
٥) وترك الحرية الدينية لهم في ممارسة عبادتهم.

س١٥ /ما الذي فتح البلاد للإسلام؟ أو كيف انتشر الإسلام؟

الذي فتح البلاد للإسلام مبادئه السامية وعدالته ومساواته بين الناس، فدخلوا في الإسلام عن حب وعقيدة لا عن قهر وإكراه قال تعالى (لا إكراه في الدين). أما الفتوحات الإسلامية فكانت دفاعا عن الدين قال تعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) وقال (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله).

س١٦/ " ضرب الإسلام أروع الأمثلة في التسامح الديني.. اذكر أمثلةً من عصر الرسول - ﷺ - وعصر عمر - ﷺ- والعصر الحاضر".

كان الرسول - ﷺ- يحسن معاملة أهل الكتاب ومن ذلك عهده لنصارى نجران بألا تمس كنائسهم ومعابدهم، وأن تترك لهم الحرية في ممارسة عباداتهم.

عهد عمر بن الخطاب - ﷺ- لأهل بيت المقدس فقد جاء فيه أنه "أعطاهم أمانا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم.. لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينقص منها ولا من حيزها (مساحتها) ولا من صليبهم ولا من شيء من أموالهم ولا يكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم".

المجتمع الإسلامي في العصر الحاضر يضم المسلمين وغيرهم ويعيشون في سلام.

س١٧ / لماذا كفل الإسلام الحرية لاتباعه ولكل من عاشوا فى ظلاله مسلمين وغير مسلمين؟

لأن الإسلام أراد وحدة النوع الإنسان وحدة يعمها العدل والرخاء والسلام.

تدريبات

" الإسلام دين سلام للبشرية، يريد أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة، ومن تتمة ذلك ما وضعه من قوانين للأمم المغلوبة سلمًا وحربًا، فقد أوجب الرسول ﷺ على المسلمين في حروبهم ألا يقتلوا شيخًا ولا طفلًا ولا امرأة وعهده لنصارى نجران من أروع الأمثلة ".

(أ) هات مرادف " ألوية "، ومضاد " ترفرف ".

....

(ب) ماذا تعرف عن عهد الرسول ﷺ لنصارى نجران؟

....

....

(جـ) لماذا اضطر الرسول ﷺ لامتشاق الحسام؟ وما الأدلة على أن الإسلام دين سلام للبشرية؟

....

....

أسئلة كتاب المدرسة

١-يرفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعيًا وعقليًا وروحيًا. اذكر مظاهر ذلك.

....

....

....

٢-بم سما الإنسان، وفضل على سائر المخلوقات، كما ذكر القرآن الكريم؟

....

....

٣-تناول المسكرات والمخدرات يناقض تكريم الله للإنسان. وضح ذلك،

....

....

٤-حرم الإسلام الرق، وشرع العتق. ناقش هذه القضية.

....

....

٥-الإسلام دين سلام للبشرية. فما القوانين التي وضعها لتحقيق ذلك؟

....

....

٦-ما الذي فتح البلاد للإسلام؟ ولماذا؟

....

....

٧-استخرج الآيات القرآنية الواردة في الدرس، واكتبها.

٨-ضع العبارات التالية في جمل: المجتمع الرشيد – امتشاق الحسام – ألوية الأمن.

"وقد مضى الإسلام يعتد بحرية الإنسان وكرامته وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود، وقد جاء والاسترقاق راسخ متأصل في جميع الأمم، فدعا إلى تحرير العبيد وتخليصهم من ذل الرق، ورغب في ذلك ترغيبًا واسعًا".

(أ) تخير الإجابة الصحيحة لما يأتي مما بين القوسين وأدخل ما تختاره في جملة:

- مقابل "أقصى": (أدنى – أفضل – أرحم)
- مقابل:رغب في": (رغب من – رغب إلى – رغب عن)

(ب) ماذا صنع كثير من الصحابة امتثالاً لما دعا إليه الإسلام في تحرير العبيد؟

....

....

(ج)فتح الإسلام أبوابًا كثيرة يدخل منها العبيد إلى عالم الحرية والأحرار.

....

....

....

(د) الإسلام يعتد بحرية الإنسان وكرامته وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود. حلل العبارة السابقة تحليلًا لغويًا يبرز دقة الكاتب في اختيار كلماتها.

ج: حيث ان كل جملة جاءت نتيجة لما قبلها و سبباً فيما بعدها

امتحانات

الدور الثاني ١٩٩٧ م

" وقد مضى الإسلام يعتد بحرية الإنسان، وكرامته، وحقوقه الإنسانية إلي أقصى الحدود. وقد جاء والاسترقاق راسخ متأصل في جميع الأمم، فدعا إلي تحرير العبيد، وتخليصهم من ذل الرق، ورغب في ذلك ترغيبًا واسعًا ".

أ- ضع مرادف " يعتد "، ومضاد " رغب " في جملتين من تعبيرك.

يهتم رهَّب

ب- ما منهج الإسلام في تحرير العبيد؟

1- جعل الإسلام تحرير العبيد تكفيراً للذنوب مهما كبرت.

2- أعطى للعبد الحق الكامل أن يسترد حريته نظير قدر من المال يكسبه بعرق جبينه.

3- حرم الإسلام بيع الأمة إذا استولدها مولاها حتى إذا مات ردت إليها حريتها.

- 4- جعل أبناءهم من الإماء أحراراً كآبائهم .

ج- وضح معاملة الإسلام لغير المسلمين.

-1- أوجب الرسول ـ صلي الله عليه وسلم ـ على المسلمين في حروبهم ألا يقتلوا شيخاً ولا طفلاً ولا امرأة -

-2-عهده لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة.

- 3-أمر الرسول ـ صلي الله عليه وسلم ـ أن لا تمس كنائسهم ومعابدهم وأن تترك لهم الحرية في ممارسة عباداتهم .

- 4-مضى الخلفاء الراشدون من بعده يقتدون به في معاملة أهل الذمة ، ومن خير ما يصور هذه الروح عهد عمر بن الخطاب لأهل بيت المقدس ، فقد جاء فيه أنه " أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم.

الدور الأول ١٩٩٩ م

" ودائمًا يلفت الذكر الحكيم إلي سمو الإنسان، وأنه يَفْضُل سائر المخلوقات، فقد خُلق في " أحسن تقويم "، وسوى، وعدل، وركب في أروع صورة، ووهب من الخواص الذهنية ما يحيل به كل عنصر في الطبيعة إلي خدمته ".

(أ) تخير الصواب مما بين الأقواس فيما يلي

١) مفرد " الخواص ": (خاص - خصيصة - خاصية - اختصاص).

٢) مرادف " سمو ": (عُلُو – قوة – فوق – شدة).

٣) "أروع صورة " علاقتها بما قبلها: (توكيد - تعليل - نتيجة - تفسير).وتقبل من الطالب (نتيجة)

(ب) فضل الله الإنسان على سائر المخلوقات. فما مظاهر هذا التفضيل؟

لقد كرّم الله الإنسان في القرآن الكريم " : ولقد كرمنا بني آدم.. " ..

وذكر القرآن في غير موضع أن الإنسان خليفة الله في أرضه ، فقد خُلق في أحسن تقويم ، وسُوي وعُدل ورُكب في أروع صورة ، واخضع كل ما في الوجود لسيطرته..

ج- الإسلام دين سلام للبشرية، فما الأسس التي وضعها لتحقيق ذلك؟

الإسلام يريد أن ترفرف علي البشرية ألوية الأمن والطمأنينة ، ومن تتمة ذلك ما وضعه من قوانين في معاملة الأمم المغلوبة ، سلماً وحرباً ، فقد أوجب الرسول – صلي الله عليه وسلم – على المسلمين في حروبهم أن لا يقتلوا شيخاً ولا طفلاً ولا امرأة ، وعهده لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة ، فقد أمر أن لا تمس كنائسهم ومعابدهم ، وأن تترك لهم الحرية في ممارسة عبادتهم ، ومضى الخلفاء الراشدون من بعده يقتدون به في معاملة أهل الذمة ، معاملة تقوم على البر بهم والعطف عليهم.

الدور الأول ٢٠٠٠ م

" يرفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعيًا وعقليًا وروحيًا، وهو ارتفاع من شأنه أن يسمو بإنسانيته، إذ حرره من الشرك، وعبادة القوى الطبيعية، وأسقط عن كاهله نير الخرافات، وبدلًا من أن يشعر أنه مسخر لعوامل

الطبيعة، تتقاذفه كما تهوى، نبه إلي أنها مسخرة له ولمنفعته، ودعاه لأن يستخدم - في معرفة قوانينها - عقله ويُعمل فكره "

(أ) تخير الإجابة الصحيحة لما يلي مما بين الأقواس

١) "الكاهل " معناها (من تجاوز الشباب – الطاعن في السن – ما بين الكتفين – ما بين الرأس والعنق).

٢) " نير " جمعها (أنور – أنوار – أنيار – نيرات).

٣) " يسمو " مضادها " (يهبط – يتدحرج – يغوص – ينحدر).

- تعديل نموذج الإجابة تقبل لصالح الطالب (ما بين الرأس والعنق) ، (ينحدر)

(ب) فضّل الإسلام الإنسان على سائر المخلوقات. فما مظاهر ذلك من خلال الموضوع؟

دائماً يلفت الذكر الحكيم إلي سمو الإنسان ، وأنه يفضل سائر المخلوقات فقد خلق " في أحسن تقويم " ووهب من الخواص الذهنية ما يحيل به عناصر الطبيعة إلي خدمته " ولقد كرمنا بنى آدم ، وحملناهم في البر والبحر ، ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً " ويذكر القرآن أن الإنسان خليفة الله في الأرض " وهو الذي جعلكم خلائف الأرض " .

(ج) الإسلام دين سلام للبشرية، وضح ذلك من خلال وصايا الرسول الكريم.

الإسلام دين سلام للبشرية يريد أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة ، فقد أوجب الرسول – صلى الله عليه وسلم - على المسلمين في حروبهم ألا يقتلوا شيئاً ولا امرأة . وعهده لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة ، فقد أمر ألا تمس كنائسهم ومعابدهم وأن تترك لهم الحرية في ممارسة عباداتهم ، ومضى خلفاء الرسول من بعده يقتدون به.

الدور الأول ٢٠٠٢ م

"... والحق إن تعاليم الإسلام السمحة لا السيف هي التي فتحت الشام ومصر إلى الأندلس والعراق إلى خراسان والهند فقد كفل للناس حريتهم لا لأتباعه وحدهم لكل من عاشوا في ظلاله مسلمين وغير مسلمين، وكأنة أراد وحدة النوع الإنساني وحدة، يعمها العدل والسلام والرخاء. ".

أ- ضع مرادف " كفل "، ومضاد " السمحة " في جملتين من عندك.

ضمن ..... الصعبة أو العسيرة

ب- ما الذي أدى إلى انتشار الإسلام؟ ما الغاية التى أرادها للإنسانية؟

انتشر الإسلام بتعاليمه السمحة ومبادئه السامية ، حيث ضمن للناس جميعا مسلمين وغير مسلمين حرياتهم في مختلف مظاهر الحياة .- والغاية التي أرادها للإنسانية هي وحدة النوع الإنساني ، وتحقق العدل والرخاء والسلام للبشرية .

(أ) أكد الإسلام حرية العقيدة....فكيف كان ذلك؟ ولماذا اضطر الرسول - ﷺ - إلى القتال؟

أكد الإسلام حرية العقيدة بعدم إكراه الناس على الدخول في الإسلام بل يتركون أحراراً وما اختاروا لأنفسهم ، فضرب بذلك أروع مثل للتسامح الديني . وقد اضطر الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى القتال أحيانا ؛ للدفاع عن دين الله لا العدوان. وقد أمر الله الرسول - صلى الله عليه وسلم - المسلمين بقتال من يقاتلونهم ونهاهم عن الاعتداء على غيرهم ، بل أمرهم بالميل إلى السلام إذا مال أعداؤهم إليه.

- ما الذي أوجبه الرسول - ﷺ- على المسلمين في معاملة الأمم المغلوبة؟

قد أوجب الرسول - ﷺ- على المسلمين في حروبهم ألا يقتلوا شيخًا ولا طفلًا ولا امرأة، وعهده لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة .

الدور الأول ٢٠٠٥ م " فالإسلام دين سلام للبشرية يريد أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة، ومن تتمة ذلك ما وضعه من قوانين في معاملة الأمم المغلوبة سلمًا وحربًا، فقد أوجب الرسول - ﷺ- على المسلمين في

حروبهم ألا يقتلوا شيخًا ولا طفلًا ولا امرأة، وعهده لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة ".

(أ) ضع مرادف " ترفرف "، ومضاد " المغلوبة " في جملتين مفيدتين.

- تتحرك ، تخفق ... - المنتصرة .

(ب) ماذا نعني بالقول " إن الإسلام دين سلام للبشرية "؟ وكيف نظر الخلفاء الراشدون في معاملتهم غير المسلمين؟

الإسلام دين سلام للبشرية ، يريد أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة ، ويحقق ذلك ما وضعه من قوانين في معاملة الأمم المغلوبة سلما وحربا ، فقد أوجب الرسول - صلى الله عليه وسلم - على المسلمين في حروبهم ألا يقتلوا شيخا ولا طفلا ولا امرأة ، وعهده لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة ، فقد أمر ألا تمس كنائسهم ومعابدهم وأن تترك لهم الحرية في ممارسة عبادتهم.

-ومضى الخلفاء الراشدون يقتدون بالرسول - صلى الله عليه وسلم - وعهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لأهل بيت المقدس خير دليل على ذلك : (فقد أعطاهم أمانا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم . لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ، وتصان أموالهم ، ولا يكرهون على دينهم ولا أيضار أحد منهم ، وكان هذا العهد إماما لكل العهود التي عقدت مع نصارى الشام وغيرهم.

(ج) (١) لماذا عنى المسلمين بالفرد روحيّا وعقليّا واجتماعيّا؟

عنى الإسلام بالفرد روحيا وعقليا واجتماعيا ؛ ليحرره من الشرك وعبادة قوى الطبيعة ، وأسقط عن كاهله نير الخرافات ، وينبهه إلى أن الطبيعة مسخرة له ولمنفعته وتدعوه أن يستخدم عقله لمعرفة قوانينها ، وبذلك فك القيود عن روحه وعقله ، وهيأه لحياة روحية وعقلية سامية ، ولحياة اجتماعية عادلة ، حياة تقوم على الخير والبر والتعاون ، تعاون الرجل مع المرأة في الأسرة الصالحة ، وتعاون الرجل مع أخيه في المجتمع الرشيد..

(٢) ما العلاقة بين سماحة الإسلام واتساع رقعة الدولة الإسلامية؟

إن سماحة الإسلام هي التي فتحت الشام ومصر إلى الأندلس ، والعراق إلى خراسان والهند ، فقد كفل للناس الأمن لا لأتباعه وحدهم ، بل لكل من عاشوا في ظلاله مسلمين وغير مسلمين ، وكأنه أراد وحدة النوع الإنساني ، وحدة يعمها العدل والرخاء والسلام.

الدور الأول ٢٠٠٧

" وقد مضى الإسلام يعتد بحرية الإنسان وكرامته وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود، وقد جاء والاسترقاق راسخ متأصل في جميع الأمم، فدعا إلى تحرير العبيد، وتخليصهم من ذل الرق ورغب في ذلك ترغيبا واسعا، انبرى كثير من الصحابة وعلى رأسهم أبو بكر الصديق يفكون رقاب الرقيق بشرائهم ثم عتقهم ".

(أ) في ضوء فهمك معاني الكلمات تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١) مرادف يعتد (ينشر - يفخر - يهتم).

٢) مضاد راسخ (معتد - مهتز - مرتد).

(ب) ما موقف الإسلام من الحرية الإنسانية؟ وما مدى تجاوب المسلمين مع هذا الموقف؟

- 1-وسع الإسلام حقوق الإنسان واحترمها حتى في اختيار الدين ، فالناس لا يكرهون على الدخول في الإسلام ، بل يتركون أحرارا وما اختاروا لأنفسهم .

- 2-ودعا إلى تحرير العبيد وتخليصهم من ذل الرق ، وجعل التحرير تكفيرا للذنوب مهما كبرت ، وقد أعطى العبد الحق الكامل في أن يكاتب مولاه ؛ ليسترد حريته نظير قدر من المال يكسبه بعرق جبينه.

- 3-وحرم الإسلام بيع الأمة إذا استولدها مولاها حتى إذا مات ردت إليها حريتها.

-وتجاوب المسلمون مع موقف الإسلام ، وانبرى كثير من الصحابة وعلى رأسهم أبوبكر الصديق يفكون رقاب الرقيق بشرائهم ثم عتقهم..

(ج)- ما القوانين التى وضعها الإسلام لتحقيق السلام مع غير المسلمين فى السلم والحرب؟

- 1-فقد أوجب الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ على المسلمين في حروبهم ألا يقتلوا شيخاً ولا طفلاً ولا امرأة وعهد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة فقد أمر ألا تمس كنائسهم ومعابدهم ، وأن تترك لهم الحرية في ممارسة عباداتهم.

- 2-ومضى الخلفاء الراشدون من بعده يقتدون به في معاملة أهل الذمة معاملة تقوم على البر بهم و العطف عليهم ، وقد أعطى عمر بن الخطاب أهل بيت المقدس أمانا لأنفسهم و أموالهم و كنائسهم و صلبانهم فلا تسكن كنائسهم و لا تُهدم ، ولا يُكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم ، فكان هذا العهد إماماً لكل العهود التي عقدت مع نصارى الشام وغيرهم

الدور الثاني ٢٠٠٨ م

" فالإسلام دين سلام للبشرية يريد أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة، ومن تتمة ذلك ما وضعه من قوانين في معاملة الأمم المغلوبة سلمًا وحربًا، فقد أوجب الرسول ﷺ على المسلمين في حروبهم ألا يقتلوا شيخًا ولا طفلًا ولا امرأة، وعهده لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة، فقد أمر ألا تمس كنائسهم ومعابدهم وأن تترك لهم حرية في ممارسة عبادتهم ".

(أ) ضع مرادف " أوجب "، ومضاد " ممارسة " في جملتين مفيدتين.

. ـ ألزم أوفرض .. ـ ترك أو هجر .

(ب)كيف تعامل الإسلام مع الأمم المغلوبة سلمًا وحربًا؟

. أوجب الرسول على المسلمين في حروبهم ألا يقتلوا شيخاً ولا طفلاً ولا امرأة ، وعهده لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة فقد أمر ألا تمس كنائسهم ومعابدهم ، وأن تترك لهم الحرية في ممارسة عباداتهم

(ج)اذكر ما فعله عمر بن الخطاب مع أهل بيت المقدس. وماذا تستنتج من ذلك؟

أعطاهم أمانا لأنفسهم و أموالهم وكنائسهم وصلبانهم ، لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينقص منها ولا من حيزها ولا من صليبهم ولا شيء من أموالهم ، ولا يُكرهون على دينهم و لا يُضار أحد منهم .

-ونستنتج من ذلك مدى سماحة الإسلام في تعامله مع الأمم المغلوبة ، واحترامه عقائدهم وحرياتهم .

الدور الثاني ٢٠٠٩ م

" وقد مضى الإسلام يعتد بحرية الإنسان وكرامته وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود وقد جاء والاسترقاق راسخ متأصل في جميع الأمم فدعا على تحرير العبيد وتخليصهم من ذل الرق ورغب في ذلك ترغيبا واسعا وانبرى كثير من الصحابة وعلى رأسهم أبو بكر الصديق يفكون رقاب الرقيق بشرائهم ثم عتقهم.. ".

(أ) في ضوء فهمك معاني الكلمات تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي

١) مرادف " يعتد " هو (يصرح ـ يطالب ـ ينادي ـ يهتم).

٢) مضاد " متأصل " هو (مقتلع ـ متفتت ـ متنقل ـ متناثر).

٣) تعكس الفقرة السابقة معالجة الإسلام لقضية لا تزال ملامحها قائمة حتى الآن وهي (الاستنساخ ـ التفرقة العنصرية ـ حقوق المرآة ـ العولمة)

(ب) دعا الإسلام إلى حرية الإنسان وكرامته. كيف استقبل الصحابة هذه الدعوة؟ وما رأيك في موقفهم؟

ـ انبرى (تصدّى) من الصحابة ، وعلى رأسهم أبو بكر الصديق يفكون رقاب الرقيق بشرائهم ، ثم عتقهم وتحريرهم.....رأيي في موقفهم : أنه يتفق مع ما دعا إليه الإسلام ويظهر مدى حبهم لهذا الدين الذي تغلغل في نفوسهم ، فلا يفرق بين سيد ومسود

(ج) فتح الإسلام طرقًا عديدة لتحرير العبيد. اذكرها مبينًا ما تعكسه من خصائص هذا الدين.

- فتح الإسلام طرقاً عديدة لتحرير العبيد فقد جعل الإسلام هذا التحرير تكفيراً عن الذنوب مهما كبرت ، وأعطى العبد الحق الكامل أن يكاتب مولاه ، وحرم بيع الأمة إذا استولدها مولاها حتى إذا مات ردت إليها حريتها .... وهذه الطرق تعكس خصائص عديدة للدين الإسلامي منها أنه دين الفطرة السليمة الذي يحفظ للإنسان حريته التي فطر عليها ، ودين الحق والعدل الذي يرفع الظلم عن العبيد ، ويعيد إليهم حقوقهم المسلوبة

الدور الأول ٢٠١٠ م
ودعاه لأن يستخدم في معرفة قوانينها عقله ويعمل فكره . وبذلك فك القيود عن روح الإنسان ، وعقله جميعاً ... كما هيأه لحياة اجتماعية عادلة ،حياة تقوم على الخير والبر والتعاون ، تعاون الرجل مع المرأة في الأسرة الصالحة ، وتعاون الرجل مع أخيه في المجتمع الرشيد. " ...

أ - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
١- معنى " هيأه " هو : (نبهه - أطلعه - أعده – ميزه) .
٢- مضاد " سامية " هو : (رائجة - متحررة - هابطة – ضعيفة)
٣ - حياة تقوم على الخير والبر والتعاون " علاقتة بما قبله : (نتيجة - تعليل - تفصيل – تكرار)

ب - بم سما الإنسان على سائر المخلوقات ؟ وما علاقة ذلك بتسخير الطبيعة لخدمته ؟
باستخدام العقل ، وفك القيود عن روحه ، وعقله ، وهيأ الإسلام له حياة روحية ، وعقلية سامية ، وهيأ له حياة اجتماعية عادلة تقوم على الخير والبر والتعاون ....وعلاقته : هيأ للإنسان استخدام عقله للتعرف على قوانين الطبيعة ؛ ليتم له السيطرة عليها ، وتوجيهها إلى ما فيه خيره ، ونفعه.
جـ - اربط بين تنافس الصحابة في شراء العبيد ، وعتقهم ، وبين القيم في الإسلام . دلل على ما تقول.
-لأن الإسلام دعا إلى تحرير العبيد ، وتخليصهم من ذل الرق ، ورغب في ذلك ترغيباً واسعاً ، واندفع كثير من الصحابة بعد ذلك يفكون رقاب الرقيق بشرائهم ، ثم عتقهم وتحريرهم . ...الدليل : أبو بكر الصديق الذي اشترى بلال بن رباح ، ثم حرره ، وكذلك تحريره لكثير من العبيد.

الدور الثاني ٢٠١١ م
وقد مضى الإسلام يعتد بحرية الإنسان وكرامته ، وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود ، وقد جاء والاسترقاق راسخ متأصل في جميع الأمم ، فدعا إلى تحرير العبيد وتخليصهم من ذل الرق ، ورغب في ذلك ترغيبا واسعاً. " ..

أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
مرادف " يعتد : " (ينادي - يهتف - يدعو – يهتم)
مضاد " الاسترقاق : " (الحرية - العزة - الرقة – العبودية)
"ورغّب في ذلك " اسم الإشارة يعود على : (إعلاء الإسلام - حب الشرف - ذل الرق - تحرير العبيد)

ب) - فتح الإسلام أبواباً كثيرة يدخل منها العبيد إلى عالم الحرية والأحرار . وضح ذلك
-1-رغب في التحرير ترغيباً واسعاً فانبرى الكثير من الصحابة يفكون الرقاب تقرباً إلى الله كأبي بكر الصديق
- 2-جعل الإسلام تحرير الرقاب تكفيراً للذنوب مهما كبرت .
- 3-جعل للعبد الحق الكامل أن يكاتب سيده .
- 4-حرم الإسلام بيع الأمَة إذا استولدها مولاها حتى إذا مات ردت إليها حريتها. .

جـ) - الإسلام دين سلام للبشرية . فما القوانين التى وضعها لتحقيق ذلك ؟ وما الأدلة التى تؤكد تسامح الإسلام مع الديانات الأخرى ؟
فقد أوجب الرسول على المسلمين في حروبهم ألا يقتلوا شيخاً ولا طفلاً ولا امرأة ولا تمس كنائسهم ولا

معابدهم ، وأن يترك لهم الحرية في ممارسة عباداتهم ، والدليل على ذلك:
- 1-موقف الرسول من نصارى نجران وعهده معهم.
- 2-موقف عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من أهل بيت المقدس وعهده معهم.

الدور الثاني ٢٠١٥ م
يرفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعياً وعقلياً وروحياً ، وهو رفع من شأنه أن يسمو بإنسانيته ،إذ حرره من الشرك ، وعبادة القوى الطبيعية ، وأسقط عن كاهله نير الخرافات ، وبدلاً من أن يشعر أنه مسخر لعوامل الطبيعة ، تتقاذفه كما تهوى ، نبهه إلي أنها مسخرة له ولمنفعته" ..

أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي - :
معنى " تهوى : " (تحب - تُسقط - تطير – تنهار)
مقابل " حرره : " (طالبه - أطلعه - أسره – استغله)
مفرد "الخرافات : " (المخرفة - المخرف - الخرافة – الخروف)

ب - الإسلام يسمو بإنسانية الإنسان ، ويرفع من شأنه . وضح ذلك بأسلوبك .
- الإسلام يسمو بإنسانية الإنسان ، ويرفع من شأنه إذ حرره من الشرك وعبادة قوى الطبيعة ، وأسقط عن كاهله نير الخرافات ، وبدلاً من أن يشعر أنه مسخر لعوامل الطبيعة ، تتقاذفه كما تهوى ، نبهه إلي أنها مسخرة له ولمنفعته ..

جـ - علل لما يأتي:
- 1 - تنافس الصحابة في شراء العبيد ، وعتقهم. تنافس الصحابة في شراء العبيد ، وعتقهم ؛ لأن الإسلام دعا إلى تحرير العبيد ، وتخليصهم من ذل الرق ، ورغّب في ذلك ترغيباً واسعاً ، وجعله تكفيراً عن الذنوب مهما كبرت.
- 2 - أباح الإسلام مكاتبة العبد مولاه.
أباح الإسلام مكاتبة العبد مولاه ؛ حتي يسترد العبد حريته نظير قدر من المال يكسبه بعرق جبينه ، وذلك للتشجيع على تحرير العبيد .

امتحان الدور الثاني ٢٠١٦م
وبدلاً من أن يشعُرَ أنه مسخَّر لعواملِ الطبيعةِ تتقاذفُه كما تهوى نَبَّه إلى أنها مسخَّرةٌ له ولمنفعته، ودعاه لأن يستخدمَ في معرفةِ قوانينها عقْلَه، ويُعمِلَ فكْرَهُ وبذلك فك القيود عن روح الإنسان وعقله جميعاً ، وهيأه لحياة روحية وعقلية سامية ".

أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
- 1 معنى " مسخرة : " (مهيأة - معدلة - مركبة)
- 2 مقابل " تهوى " هو : (تدمر - ترتفع – تكره)
- 3 مفرد " عوامل : " (عميل - عامل – عمل)

ب - إلامَ نبّه الإسلام الإنسان ؟ وإلامَ دعاه ؟
نبّه الإسلام الإنسان إلى أن عوامل الطبيعة مسخرة له ولمنفعته وأنه ليس مسخراً لها- ودعاه ن يستخدم عقله ويعمل فكره في معرفة قوانينها .

جـ - علل : الإنسان مفضل على سائر المخلوقات.
الإنسان مفضل على سائر المخلوقات ؛ لأنه خلق في" أحسن تقويم " وسوي وعدّل وركب في أروع صورة ووهب من الخواص الذهنية ما يحيل به كل عنصر في الطبيعة إلى خدمته.

الدور الثاني 2017 م
جاء الإسلام والاسترقاق راسخ متأصل في جميع الأمم ، فدعا إلى تحرير العبيد_ " ..

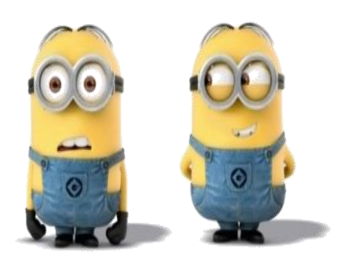
1- ما علاقة جملة " فدعا إلى تحرير العبيد " بما قبلها :

أ) نتيجة ب) تنويع ج) تعليل د) تأكيد

- 2-عهد الرسول – صلى الله عليه وسلم - لنصارى نجران يدل على:

أ) الفخر والتباهي بالمعاملة ب) حق التملك

ج) التسامح وحسن المعاملة د) تبادل المنفعة



- 3 - وضح ملمحين من ملامح المنهج الإسلامي في تجفيف منابع الرق .

- 4 - أجب عن (أ) أو (ب) فقط ..... استنتج :

أ) - سبب حرص الإسلام على حرية الإنسان وكرامته .

ب) - نتيجة رفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعياً وعقلياً وروحياً.





للدكتور / أبى الوفا التفتازاني

الإسلام يشمل النشاط الإنساني كافة

لا يجوز أن نفهم العلم في الإسلام على أنه يَعني [١] فقط العلم بأحكامه [٢] وآدابه، وأنه لا شأن [٣] للإسلام بالعلم الكوني [٤] أو العلم المادي [٥]، فإن مثل هذا الفهم خطأ؛ ذلك أن الإسلام جاء شاملا لضروب [٦] النشاط [٧] الإنساني كافة، ومنها البحث الكوني .

وقد أمر الإنسان بتعمير هذا الكون المسخر [٨] له، وذلك يَعني أن هذا الكون المشاهد خاضع لإدراكه وبحثه، وأن ظواهره ليست بالشيء المبهم الغامض الذي لا يُفسر، وأن بمقدوره [٩] الاستفادة من الكون واستغلال خيراته على أوسع نطاق لتأمين حياته ورفاهيتها، يقول تعالى [١٠]﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ

	الكلمة	تحليلها
١	يعني	يقصد
٢	أحكامه	تشريعاته (م) حكم
٣	شأن	علاقة، صلة، حاجة، (ج) شئون
٤	العلم الكوني	العلم الذي يبحث في الكون و مظاهر الطبيعة
٥	العلم المادي	العلم الذي يبحث في المادة وتكوينها (×) الروحي، المعنوي
٦	ضروب	أنواع (م) ضرب
٧	النشاط	(ج) الأنشطة
٨	المسخر	الخاضع، المذلل (×) المحرر، الثائر،

مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ويقول تعالى[11] ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾.	٩	بمقدوره	باستطاعته
	١٠	سورة الجاثية آية ١٣	
	١١	سورة الجاثية آية ١٢	

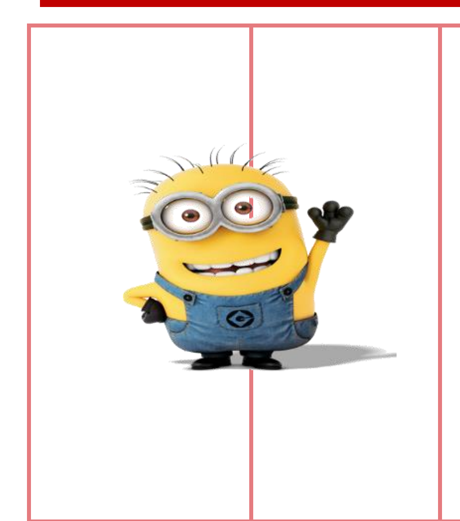
الإسلام يقر المنهج العلمي		الكلمة	تحليلها
وتوجيه القرآن في هذا الصدد [1] هو تأكيد لروح المنهج العلمي الصحيح، الذي يدفع الإنسان إلى محاولة استكشاف ما هو مجهول من هذا الكون، وظواهره على أساس من الثقة بقدرة الإنسان، وبالعلم في مواجهة الطبيعة.	١	الصدد	القصد والاتجاه
• ومما له دلالة [2] على أن العلم في الإسلام غير محدود بحد [3] معين، قول الرسول ﷺ " أنتم أعلم بشئون دنياكم [4] " وهذا مما يفتح الباب واسعًا أمام العقل؛ ليستنبط [5] من العلوم ما لا حصر له ومنها ما يتعلق بشئون السياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرها، مما لم يرد فيه نص،	٢	دلالة	علامة (ج) دلالات
	٣	حد	نهاية (ج) حدود
	٤	دنيا	حياة (ج) دنا ، دنييات
	٥	يستنبط	يستخرج، يستنتج
	٦	سورة آل عمران آية ١٩٥	
• وتأمل المعنى في قول الإمام الرازي في هذا الصدد عند تفسيره لقول الله تعالى﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾[6]، وقد نطقت أحاديث كثيرة بأن الرسول كان كثير المشاورة[7] لأصحابه،	٧	المشاورة	طلب الرأي الاستبداد(×)
	٨	قط	أبدًا
	٩	يقتدي	يفعل مثله ويتبعه
• ومنها حديث أبي هريرة "ما رأيت أحدًا قط [8] كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول اللهﷺ"، وأصبحت المشاورة قاعدة شرعية،	١٠	سُنة	طريقة ونهج (ج) سنن
	١١	الخلق	الناس
	١٢	لا متناهية	مستمرة وغير منتهية
• ولذلك قال الحسن وسفيان بن عينة "إنما أُمر رسول الله ﷺ بذلك؛ ليقتدي[9] به غيره في المشاورة، ويصير سنة [10] في أمته، ومع أن الرسول ﷺ كان أكمل الناس عقلا، إلا أن علوم الخلق [11] لا متناهية[12]، فلا يبعد أن يخطر ببال [13] إنسان ما لم يخطر على بال إنسان آخر من وجوه المصالح، ولا سيما فيما يفعل من	١٣	يخطر بباله	البال: الخاطر (×) يغفل عنه
	١٤	هُدوا	وفقوا وأرشدوا (×) ضُللوا
	١٥	أرشد	خير، وأكمل (×) أضل
	١٦	متشعبة	متفرقة (×) متحدة
	١٧	زمان	(ج) أزمنة



أمور الدنيا، فقد قال ﷺ "أنتم أعلم بشئون دنياكم" ولذلك أيضا قال "ما تشاور قوم قط إلا هدوا (١٤) لأرشد (١٥) أمرهم"، ومعنى هذا أن مصالح الناس كثيرة ومتشعبة (١٦)، ولا يمكن تحديدها، وتختلف من زمان (١٧) إلى زمان، ومن مكان إلى مكان.			

الإسلام لا يقف أمام العقل		الكلمة	تحليلها
• لا حد (١) ـ إذن ـ في الإسلام لما يمكن أن يستنبطه العقل البشري من أنواع العلوم التي تتعلق بمصالح الناس المتغيرة (٢) من زمان إلى زمان (٣)، ومن مكان إلى مكان، • وهذا هو الذي دفع (٤) فقهاء الإسلام (٥) إلى اعتبار الصناعات مثلا فروض كفاية (٦)، والصناعات تقوم على أساس العلم المادي فعلوم مثل الطبيعة والكيمياء والحياة والطب والهندسة والزراعة وغيرها لازمة للمجتمع ودراستها عبادة لله تعالى، وهي أيضًا فروض كفاية ، • وقد قال بعض الفقهاء أيضًا ـ وهذا يدل على عمق (٧) النظرة ـ "إنه يتعين على ولي الأمر (٨) أن يدبر (٩) الصناعات اللازمة للمسلمين، والتي يسبب فقدان أي منها حرجًا (١٠) للمسلمين، فإذا لم يفعل يكون آثما (١١) ؛ لأنه يوقع المسلمين في الحرج".	١	لا حد	لا نهاية (ج) حدود
	٢	المتغيرة	(×) الثابتة، المستقرة
	٣	زمان	وقت (ج) أزمنة، أزمن
	٤	دفع	اضطر
	٥	فقهاء الإسلام	عالم و الأحكام الشرعية (م) فقيه
	٦	فرض كفاية	فرض إذا قام به الفرد أو أكثركفي عن الآخرين مثل رد السلام (×) فرض عين كالصلاة
	٧	عمق	(×) سطحية
	٨	ولي الأمر	الحاكم (ج) ولي ، أولياء
	٩	يدبر	يعد وينظم
	١٠	حرجا	ضيقا ومشقة (×) سعة
	١١	آثما	مذنبا

قول الإمام الغزالي		الكلمة	تحليلها
• وحسبنا (١) أن نشير في هذا الصدد إلى ما يقوله الإمام الغزالي منذ تسعة قرون(٢) في كتاب (إحياء علوم الدين) تحت عنوان (بيان العلم الذي هو فرض كفاية) "أما فرض الكفاية من (العلوم المحمودة) فهو كل علم لا يُستغنى عنه في قوام (٣) أمور الدنيا كالطب إذ هو ضروري في حاجة بقاء الأبدان، وكالحساب فإنه ضروري في المعاملات وقسمة الوصايا والمواريث وغيرهما. وهذه هي العلوم التي لو خلا البلد ممن يقوم بها لحَرِج ."	١	حسبنا	يكفينا(×) يعوزنا
	٢	قرون	(م) قرن وهو مائة سنة
	٣	قوام	أساس وعماد
	٤	الحياكة	الخياطة
	٥	المراد به	المقصود
	٦	يدفع	ينحي و يزيل ويبعد
	٧	لا تعارض	لا تناقض

• فلا يتعجب من قولنا إن الطب والحساب من فروض الكفايات، فإن أصول الصناعات أيضًا من فروض الكفايات كالفلاحة والحياكة (٤)...وغيرهما". نخلص إلى أنه ليس صحيحًا أن العلم الذي يدعو إليه الإسلام هو العلم الديني فقط، وإنما هو المراد به (٥) كل علم يدفع (٦) الجهل، سواء في مجال الأمور الدينية أو الدنيوية، ومن ثَمَّ لا تعارض (٧) بين الدين والعلم في الإسلام بحال من الأحوال.			

العالم الأكبر والعالم الأصغر		الكلمة	تحليلها
وإذا كان البحث العلمي بمفهومه المعاصر ينحصر في مجالين هما العالم الأكبر (١) والعالم الأصغر (٢)، فقد نبهنا القرآن الكريم إلى ذلك	١	العالم الأكبر	أي الكون ..(ج) العالم، العوالم ، العالمون
	٢	العالم الأصغر	أي النفس
• في قوله تعالى: ﴿سنريهم آياتنا (٣) في الآفاق (٤) وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد﴾ (٥).	٣	آياتنا	علامات، دلائل وأمارات (م) آية
	٤	الآفاق	النواحي (م) الأفق
• فالبحث في الآفاق، والبحث في الأنفس ينتهيان (٦) إلى اكتشاف قوانين الخلق (٧)، ومعرفة الخالق.	٥	سورة فصلت الآية (٥٣)	
	٦	ينتهيان	يوصلان
	٧	قوانين الخلق	المراد : علوم الناس

أسئلة وأجوبة

س ١ / ما المفهوم الخاطئ عن العلم في الإسلام؟

إن العلم في الإسلام لا شأن له بالعلوم الكونية أو العلوم المادية الحديثة، وأنه ينحصر فقط في العلم بأحكام الإسلام وآدابه.

س٢ / ما مجال العلم فى الإسلام؟ أو ما المفهوم الصحيح للعلم؟

هو كل علم لا يستغني عنه في أمور الدنيا أو الآخرة فهو يشمل العلوم الدنيوية والأخروية معًا.

س ٣/ توجيه القرآن تأكيد للمنهج العلمي. وضح ذلك.

توجيه القرآن تأكيد للمنهج العلمي؛ لآن القرآن يدفع الإنسان إلى محاولة استكشاف المجهول في هذا الكون، ويدعو كثيرًا إلى التأمل في أسرار الكون على أساس من الثقة في قدرة الإنسان بالعلم على مواجهة الطبيعة. واستنباط (استنتاج) أنواع كثيرة من العلوم المتصلة بكل شئون الحياة.

س٤ / ما فرق بين العلم الكونى، والعلم المادى، والعلم بأحكام الدين؟

- العلم الكوني هو العلم الذي يبحث في الكون وأسراره ونظرياته كالأرض والسماء والنجوم والفضاء.
- العلم المادي هو العلم الذي يبحث عن المادة وتكويناتها ونتائجها، كعلم الفيزياء وعلم الكيمياء والأحياء وغيرها
- العلم بأحكام الدين هو علم الفقه الذي يتناول أحكام العبادات والمعاملات وما يتصل بها من علوم الحساب والطب والزراعة؛ لأنها ضرورية في المعاملات وقسمة الوصايا والمواريث وغيرهما.

س ٥ / " أنتم أعلم بشئون دنياكم " ما أهمية هذا الحديث في الحياة المعاصرة؟ أو هل العلم في الإسلام محدود بحد معين؟

لهذا الحديث الشريف أهمية في حياتنا المعاصرة؛ لأنه دعوة للبحث المستمر في شئون الكون واستنباط ما هو نافع للبشرية، وهذا يدل على أن العلم في الإسلام غير محدود بحد معين أو وقت محدد، فهو يفتح أمامنا مجال البحث والرأي والمشورة في كل أمور الدنيا وهذا يدعو إلى التقدم العلمي والانتفاع بالعلم.

س ٦ / عين الأفكار التي أوردها الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره لقوله تعالى (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ) (آل عمران الآية ١٥٩).

١) مداومة الرسول لمشاورة الصحابة رضي الله عنهم.
٢) المشاورة قاعدة شرعية في الإسلام.
٣) أمر الله الرسول بالشورى دعوة لاقتداء كل الناس به في ذلك مع أنه أكمل الناس عقلًا.
٤) المشورة خير كلها، وتهدي دائما إلى الرأي الأفضل.

س ٧ / لماذا اعتبر فقهاء الإسلام الصناعات فروض كفاية ؟ وعلام يدل ذلك ؟

لأن عليها يقوم نظام الحياة، فعلوم مثل الطبيعة والكيمياء والحياة والطب، والهندسة والزراعة وغيرها لازمة للمجتمع، وعلى الإنسان أن يدرس منها ما استطاع فدراستها عبادة لله تعالى (فرض كفاية).
وهذا يدل على فهم جيد للعلم في الإسلام؛ إذ هو يشمل جوانب الحياة، سواء أكانت هذه الجوانب في الأمور الدينية أم في الأمور الدنيوية.

س ٨ / وضح الفرق بين ما هو فرض كفاية - وما هو فرض عين. مع التمثيل.

- فرض الكفاية هو الذي إذا قام به البعض سد عن الآخرين وكفي عنهم، مثل العلوم كالطب والحساب والفلاحة والحياكة، وصلاة الجنازة.
- فرض العين فهو المفروض على كل إنسان قادر كالصلاة والزكاة والصوم ونحو ذلك.

س٩ / بم استدل الكاتب على عمق نظرة الفقهاء المسلمين؟

لأنهم جعلوا العلم شاملا لكل مجالات الحياة. كما أوجبوا على ولى الأمر تدبير الصناعات اللازمة للمسلمين والتي يسبب فقدان أى منها حرجا للمسلمين. وإذا لم يفعل ذلك يكون آثما لأنه يوقع المسلمين في حرج.

س١٠ / كتب الإمام أبو حامد الغزالي فصلًا في كتابه (إحياء علوم الدين) بعنوان "بيان العلم الذي هو فرض كفاية".

(أ) فما هذا العلم؟ سق أمثلة. (ب) لماذا كان هذا العلم فرض كفاية؟

(أ) هذا العلم هو كل علم لا يُسْتَغْنى عنه في قوام (استقامة) أمور الدنيا.. والأمثلة الطب والهندسة والزراعة والفلك ...الخ.
(ب) كان العلم فرض كفاية؛ لأنه ليس في مقدرة أي فرد أن يقوم بكل هذه العلوم وإنما يكفي أن يقوم به البعض فيسقط عن الآخرين..

س ١١ / (لا تعارض بين العلم والدين) اشرح ذلك في ضوء فهمك للموضوع؟ أو ما المقصود بالعلم في الإسلام؟

بالفعل لا تعارض بين العلم والدين؛ لأن المراد بالعلم هو كل علم يدفع الجهل ماديًا ومعنويًا ومن ثم لا تعارض بين الدين والعلم في الإسلام بحال من الأحوال.

س ١٢ / ما المراد بالعالم الأكبر والعالم الأصغر؟

العالم الأكبر الكون، والعالم الأصغر النفس.

س ١٣ / إلى أي شيء يدعو المنهج العلمي؟ وما صلة ذلك بنظرية العلم فى الإسلام

يدعو المنهج العلمي إلى محاولة استكشاف ما هو مجهول من هذا الكون وظواهره على أساس من الثقة بقدرة الإنسان في مواجهة الطبيعة - وذلك متصل بنظرية العلم في الإسلام وهى أنه ينحصر في مجالين العالم الأكبر عالم البحث في الآفاق - والعالم الأصغر عالم البحث في النفس وهما ينتهيان إلى اكتشاف قوانين الخلق ومعرفة الخالق وهو الله.

س ١٤ / اكتب آيةً من القرآن الكريم تؤكد توجيه الإسلام إلى علوم الكون وأسراره.

الآية هي قوله تعالى (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) (فصلت ٥٣) فالبحث في الآفاق والبحث في الأنفس ينتهيان إلى اكتشاف قوانين الخلق ومعرفة الخالق.

س ١٥ / (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) ماذا يدل فى الآية على البحث فى العالم الأكبر؟ وفى العالم الأصغر؟

- البحث في الآفاق هو البحث في العالم الأكبر.
- والبحث في الأنفس هو البحث في العالم الأصغر.
- وهما ينتهيان إلى اكتشاف قوانين الخلق ومعرفة الخالق.

تدريبات

" لا يجوز أن نفهم العلم في الإسلام على أنه يعنى فقط العلم بأحكامه وآدابه وأنه لا شأن للإسلام بالعلم الكوني أو المادي فإن مثل هذا الفهم خطأ ذلك لأن الإسلام جاء شاملًا لضروب النشاط الإنساني كافة ومنها البحث الكوني وقد أمر الإنسان بتعمير هذا الكون المسخر له ".

(أ) "ضروب - المسخر" هات مفرد الأولى، ومضاد الثانية في جملتين من إنشائك.

....

(ب) في الفقرة قضية ودليلها. وضح كلًا منهما .

....

....

(ج) كيف يكون الأمر بتعمير الكون أمرًا بالعلم؟

....

....

(د) ما المفهوم الخاطئ للعلم في الإسلام وما المفهوم الحقيقي؟

....

....

(ه) بين فيما يلي فرض الكفاية من فرض عين (الصوم - حفظ القرآن - دراسة الطب).

....

....

" الإسلام جاء شاملا لضروب النشاط كافة، ومنها البحث الكوني وقد أمر الإنسان بتعمير هذا الكون المسخر له، وذلك يعني في الوقت نفسه أن الكون المشاهد خاضع لإدراكه وبحثه ".

(أ) معنى (ضروب)..................، مضاد (مسخر)......................، جمع (الكون)........................

(ب) في العبارة تصحيح لفهم خاطئ للعلم في الإسلام. وضح ذلك.

....

....

(ج) علل لما يأتي

١) يأثم الحاكم المسلم إذا لم يوفر الصناعات الضرورية لبلده.

....

....

٢) كثرة مشاورة الرسول لأصحابه رغم أنه أكمل الناس عقلا.

....

....

أسئلة كتاب المدرسة

١- ما المفهوم الخطأ عن العلم في الإسلام؟

....

....

٢- ما مجال العلم في الإسلام؟

....

....

٣- توجيه القرآن تأكيد لروح المنهج العلمي. وضح ذلك.

....

....

٤- "أنتم أعلم بشئون دنياكم" ما أهمية هذا الحديث في الحياة المعاصرة؟

....

....

٥- عين الأفكار التي أوردها الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره لقول الله تعالى: "وشاورهم في الأمر".

....

....

٦- كتب الإمام أبو حامد الغزالي فصلًا في كتابه "إحياء علوم الدين" بعنوان: "بيان العلم الذي هو فرض كفاية".

أ) فما هذا العلم؟ سُق عليه أمثلة.

....

....

ب) ولماذا كان هذا العلم فرض كفاية؟

....

....

٧- "ليس صحيحًا أن العلم الذي يدعو إليه الإسلام هو العلم الديني فقط، وإنما المراد به كل علم يدفع الجهل سواء في مجال الأمور الدينية أو الدنياوية، ومن ثم لا تعارض بين الدين والعلم في الإسلام بحال من الأحوال."

(أ) "صحيح - مراد - يدعو".. هات ماضي الكلمة الأولى، ومضارع الثانية، وأمر الثالثة، وأدخل كلًا منها في جملة.

(ب) الأفكار التي تتناولها هذه الفقرة:

١- ....

٢- ....

٣- ....

(ج) اضبط كل الكلمات في الفقرة التالية بالشكل الكامل: "لا حد في الإسلام لما يمكن أن يستنبطه العقل البشري من أنواع العلوم التي تتعلق بمصالح الناس المتغيرة".

امتحانات

مايو ١٩٩٦م

(الإسلام جاء شاملاً لضروب النشاط الإنساني كافة ، ومنها البحث الكوني ، وقد أمر الإنسان بتعمير هذا الكون المسخر له ، ذلك يعني في الوقت نفسه أن الكون المشاهد خاضع لإدراكه وبحثه)

(أ) - ضع مفرد " ضروب " ومرادف " المسخر " في جملتين من تعبيرك

. ضرب المذلل

(ب) - العبارة السابقة تصحح الفهم الخاطئ عن العلم في الإسلام . وضح ذلك

أنه العلم بأحكامه وآدابه فقط ، وأنه لا شأن له بالعلم الكوني أو العلم المادي، والعبارة تصحح هذا الفهم ؛ حيث تبين أن الإسلام جاء عاماً لأنواع النشاط الإنساني كلها ، ومنها البحث الكوني ، فالإنسان في الإسلام مأمور بتعمير هذا الكون المسخر له ، وقد خلق الله الكون وجعله خاضعاً لبحوث الإنسان وتجاربه.

(جـ) - علل لما يأتي :

- كثرة مشاورة الرسول – صلى الله عليه وسلم – لأصحابه ، مع أنه كان أكمل الناس عقلاً .

كان رسول الله - صلي الله عليه وسلم - أكثر الناس مشورة لأصحابه ، مع أنه كان أكمل الناس عقلاً ؛ ليقتدي به غيره في المشاورة ، ولتصير الشورى سنة في أمته ؛ لأن مصالح الناس كثيرة ومتشبعة ومتجددة بتجدد الزمان ، وتغير المكان .

- دراسة العلوم الكونية والمادية عبادة لله تعالى .

إن العلم في الإسلام يعني كل علم يدفع الجهل سواء في مجال الأمور الدينية أو الدنيوية .. والعلوم الكونية والمادية مثل : الطب والهندسة والطبيعة والكيمياء والزراعة وغيرها لازمة للمجتمع ولذلك فدراستها عبادة لله تعالى ، وقد اعتبرها الفقهاء من فروض الكفاية يأثم الجميع بتركها .

الدور الثاني ١٩٩٨م

" لا حد إذن في الإسلام لما يمكن أن يستنبطه العقل البشري من أنواع العلوم ، التي تتعلق بمصالح الناس المتغيرة من زمان إلي زمان ، ومن مكان إلي مكان ، وهذا هو الذي دفع فقهاء الإسلام إلي اعتبار الصناعات مثلاً فروض كفاية ".

(أ) - ضع مرادف "يستنبطه " ، ومضاد " المتغيرة " في جملتين من تعبيرك .

. يستخرجه الثابتة أو المستقرة.

(ب) - وضح مفهوم العلم في الإسلام ، وبين توجيه القرآن الكريم في هذا الصدد .

هو أنه لا يعني فقط العلم بأحكام الإسلام وآدابه ، وإنما يعني – أيضاً – المعرفة بالعلم الكوني والعلم المادي ؛ لأن الإسلام جاء شاملاً لضروب النشاط الإنساني كافة ، ومنها البحث الكوني.

-وتوجيه القرآن الكريم في هذا الصدد ، هو تأكيد لروح المنهج العلمي الصحيح ، الذي يدفع الإنسان إلي محاولة استكشاف ما هو مجهول من هذا الكون وظواهره ، على أساس من الثقة بقدرة الإنسان وبالعلم في

مواجهة الطبيعة.

(جـ) ـ ما العلوم التى تتعلق بمصالح الناس ؟ وما صلتها بالمجتمع والدين ؟

هي العلوم التي تتعلق بمصالح الناس المتغيرة من زمان إلي زمان ، ومن مكان إلي مكان ، وهذا هو الذي دفع فقهاء الإسلام إلي اعتبار الصناعات فروض كفاية ، والصناعات تقوم على أساس العلم المادي ، مثل : علوم الطبيعة والكيمياء والحياة والطب ، والهندسة والزراعة وغيرها . وصلتها بالمجتمع والدين تكمن في أنها لازمة للمجتمع ، ودراستها عبادة لله تعالى ، وهي أيضاً فروض كفاية .

الدور الثاني ٢٠٠٠م

" لا يجوز أن يفهم العلم في الإسلام على أنه يعني فقط العلم بأحكامه وآدابه ، وأنه لا شأن للإسلام بالعلم الكوني أو العلم المادي ، فإن مثل هذا الفهم خاطئ ، ذلك أن الإسلام جاء شاملاً لضروب النشاط الإنساني كافة ومنها البحث الكوني " .

(أ) ـ تخير الصواب مما بين الأقواس لما يلي :

ـ " أحكام " مفردها : (حكْمة ـ حاكم ـ حُكْم) .

ـ " الشأن " معناها : (الحَال ـ الحاجة ـ المصيبة) .

ـ " العلم المادي " هو الذي يبحث في : (السياسة وأساليبها ـ المادة وتكوينها ـ الفن وأنواعه) .

(ب) ـ تشير العبارة إلي المفهوم الخاطئ للعلم في الإسلام ـ اشرح ذلك .

لقد أمر الإسلام الإنسان بتعمير الأرض ، والنظر في الكون ، ومعنى ذلك أن الكون خاضع لإدراك الإنسان وبحثه ، وأن ظواهره ليست بالشيء المبهم الذي لا يفسر ، وأن بمقدور الإنسان الاستفادة من الكون واستغلاله على أوسع نطاق ؛ لتأمين حياته قال الله تعالى " وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض " وفي هذا تأكيد لروح المنهج العلمي الصحيح الذي يدفع الإنسان إلي محاولة اكتشاف المجهول .

(جـ) ـ " أنتم أعلم بشئون دنياكم " بين علاقة هذا القول النبوي بمنهج البحث العلمي المعاصر .

هذا القول النبوي يدل على أن العلم في الإسلام غير محدود بحد معين ، ويفتح الباب واسعاً أمام العقل ؛ ليستنبط من أنواع العلوم ما لا حصر له ، ومنها ما يتعلق بشئون السياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرها مما لم يرد فيه نص .. وهذا هو طريق البحث العلمي المعاصر ؛ إذ يعتبر الكون مفتوحاً أمام العقل دون حاجز ، أو موانع ، أو نصوص تقيد انطلاقه .

الدور الثاني ٢٠٠١ م

"لا حد إذن في الإسلام لما يمكن أن يستنبطه العقل البشري من أنواع العلوم التي تتعلق بمصالح الناس المتغيرة من زمان إلى زمان ، ومن مكان إلى مكان ، وهذا هو الذي دفع فقهاء الإسلام إلى اعتبار الصناعات فروض كفاية."

أ) ـ في ضوء فهمك لسياق الفقرة تخير الصواب مما بين القوسين لما يلى :

"-يستنبط " مرادفها : (يستنتج ـ يبتكر ـ يحفظ – يعرف)

" -المتغيرة " مضادها : (المتجددة ـ الصحيحة ـ الثابتة – القوية)

ب) ـ لماذا عد الفقهاء الصناعات فروض كفاية ؟ وعلام يدل ذلك ؟

عد الفقهاء الصناعات فروض كفاية ؛ لأنها من العلوم المحمودة ، ولا يستغنى عنها في قوام أمور الدنيا كالطب مثلاً ؛ إذ هو ضروري في حاجة بقاء الأبدان سليمة. (أو غيره من العلوم الدنيوية) .

وهذا يدل على فهم جيد للعلم في الإسلام ؛ إذ هو يشمل جوانب الحياة ، سواء أكانت هذه الجوانب في الأمور الدينية أم في الأمور الدنيوية.

جـ) ـ علل لما يأتي :

- 1-عدم التعارض بين الدين والعلم في الإسلام .

سبب عدم التعارض بين الدين والعلم في الإسلام هو أن العلم الذي يدعو إليه الإسلام ليس هو العلم الديني فقط ، بل يشمل العلم الدنيوي أيضا كالرياضيات والعلوم ؛ لأن المراد بالعلم في الإسلام هو كل علم يدفع الجهل.

- 2- دعوة الإسلام إلى الشورى والاجتهاد في شئون الدنيا.

دعا الإسلام إلى الشورى ، والاجتهاد في شئون الدنيا ؛ لأن مصالح الناس في الحياة كثيرة ومتشعبة ، وتختلف من زمان إلى زمان ، ومن مكان إلى مكان ، وقد كان الرسول الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستشير أصحابه ، كما أن العلم في الإسلام غير محدود بحد معين ؛ فقد قال الرسول الكريم ـ صلى الله عليه وسلم : - "أنتم أعلم بشئون دنياكم. "

الدور الثاني ٢٠٠٣ م
لا حد إذن في الإسلام لا يمكن أن يستنبطه العقل البشري من أنواع العلوم التي تتعلق بمصالح الناس المتغيرة من زمان إلي زمان ، و من مكان إلي مكان ، وهذا هو الذي دفع فقهاء الإسلام إلى اعتبار الصناعات مثلا فروض كفاية ، و الصناعات تقوم علي أساس العلم المادي. "

أ) - ضع معنى(يستنبط) و مضاد (المتغيرة) ومفرد(فقهاء)
. يستنتج الثابتة فقيه

ب) - ما الفرق بين العلم الكوني والعلم المادي و العلم الديني ؟

1 - العلم الكوني : هو العلم الذي يبحث في الكون و أسراره ونظرياته كالأرض و السماء و النجوم.
- 2- العلم المادي : هو العلم الذي يبحث في المادة و تكويناتها ونتائجها كعلم الفيزياء و الكيمياء والأحياء.
- 3- العلم الديني : هو علم الفقه الذي يتناول أحكام العبادات و المعاملات مثل (الحساب والطب والزراعة) ؛ لأنه ضروري في المعاملات وقسمة الوصايا والمواريث.

جـ) - كيف يواجه الإنسان الطبيعة و يسخرها لخدمته؟

بالبحث في ظواهر الطبيعة و تحليل عناصرها للانتفاع بها وتسخيرها لخدمته وذلك واضح في حياتنا مثل مواجهة البرد بالمدفئة والحر بالمروحة واستخدام الوقود في الصناعة و الكيمياء في الدواء والملابس

د)" - "أنتم أعلم بشئون دنياكم " ما أهمية هذا الحديث في الحياة المعاصرة ؟-

-1-إن هذا القول يفتح الباب أمام العقل ليستنبط من أنواع العلم مالا حصر له.
- 2- نفهم من حديث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ تصرف الناس في شئون السياسة والاقتصاد وغيرها من أمور حياتهم.

الدور الأول ٢٠٠٤ م
ومع أن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان أكمل الناس عقلاً إلا أن علوم الخلق لا متناهية ، فلا يبعد أن يخطر ببال إنسان ما يخطر على باله من وجوه المصالح ، ولا سيما فيما يفعل من أمور الدنيا فقد قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " أنتم أعلم بشئون دنياكم."

أ- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

- مرادف " الخلق " : (الكون - الدهر – الناس.)
- مقابل " يخطر بباله " : (ينفصل عنه - يغفل عنه - يعزف عنه)

ب- ما معنى قول الرسول – صلى الله عليه وسلم " : - أنتم أعلم بشئون دنياكم " ؟ وما دلالة هذا القول فيما يتعلق بدور العقل ومفهوم العلم.

- معنى قول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم " : - أنتم أعلم بشئون دنياكم : " أن الرسول يوصى أمته أن تفكر في أمور الدنيا بحسب معطيات العلم والبحث ويستنبطوا بعقولهم كل أنواع العلوم التي تتعلق بشئون حياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها مما لم يرد فيه نص.
-ويدل هذا القول على أن العلم في الإسلام غير محدود بحد معين فلا يقتصر على العلم بأحكام الدين وآدابه ولكنه يشمل العلم المادي وكل أنواع النشاط الإنساني ، وهذا يفتح الباب واسعا أمام العقل ليستنبط من أنواع

العلوم ما لا حصر له.
جـ -علل لما يلي:

- 1- دراسة العلوم المادية عبادة لله تعالى. دراسة العلوم المادية عبادة لله تعالى ؛ لأن دراستها تستلزم تدبير الصناعات اللازمة للناس ، ولذلك اعتبرها الفقهاء فروض كفاية ؛ لأن فقدانها يسبب حرجا(مشقة) للمسلمين
- 2-انحصار البحث العلمى المعاصر فى مجالى العالم الأكبر والعالم الأصغر.
-ينحصر البحث العلمي المعاصر في مجالي العالم الأكبر والعالم الأصغر ؛ لأن هدف البحث العلمي المعاصر معرفة قوانين الخلق ومعرفة الخالق ، والبحث في الآفاق ينتهي إلى اكتشاف قوانين الخلق والبحث في الأنفس ينتهي إلى معرفة الخالق . وهما مجالا العالم الأكبر والعالم الأصغر.

الدور الأول ٢٠٠٦ م
لا حد إذن في الإسلام لما يمكن أن يستنبطه العقل البشري من العلوم التي تتعلق بمصالح الناس المتغيرة من زمان إلى زمان ، ومن مكان إلى مكان ، وهذا هو الذي دفع فقهاء الإسلام إلى اعتبار الصناعات مثلاً فروض كفاية. "

أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس :
- 1- المقصود بـ "لا حد إذن . . . . إلخ" : (التقييد - الإطلاق - العمق – البعد.)
- 2- مضاد "المتغيرة" : (الشاملة - الثابتة - المتأرجحة – المحدودة.)

ب) - قال الرسول – صلى الله عليه وسلم-" أنتم أعلم بشئون دنياكم" هات من الفقرة ما يوافق قول الرسول
- أنتم أعلم بشئون دنياكم . أنواع العلوم التي تتعلق بمصالح الناس المتغيرة " فروض كفاية. "

جـ) - ما طبيعة العلم الذى يدعو إليه الإسلام ؟
كطبيعة العلم الذي يدعو إليه الإسلام هو العلم الذي لا يستغنى عنه كالطب والحساب فالعلم هو كل ما يدفع الجهل سواء أكان هذا في الأمور الدينية أم الدنيوية.

الدور الأول ٢٠٠٨ م
لا يجوز أن نفهم العلم في الإسلام على أنه يعنى - فقط - العلم بأحكامه وآدابه ، وأنه لا شأن للإسلام بالعلم الكوني ، أو العلم المادي . فإن مثل هذا الفهم خطأ ؛ ذلك أن الإسلام جاء شاملا لضروب النشاط الإنساني كافة ومنها البحث الكوني . وقد أمر الإنسان بتعمير هذا الكون المسخَّر له ، وذلك يعنى - في الوقت نفسه - أن الكون المشاهَد خاضع لإدراكه وبحثه ، و أن ظواهره ليست بالشيء المبهم الغامض الذي لا يفسر. "

أ) - ضع : مرادف " ضروب " ، ومضاد " المادي " في جملتين مفيدتين
أنواع الروحي

ب) - لماذا لا ينبغى ألا نحدد العلم فى الإسلام بأنه النظر فى أمور العقيدة والشريعة وحدهما ؟
ينبغي ألا نحدد العلم في الإسلام بأنه النظر في أمور العقيدة والشريعة فقط ؛ لأن الإسلام جاء شاملا لضروب النشاط الإنساني كافة ومنها البحث الكوني ، وقد أمر الإنسان بتعمير هذا الكون المسخَّر له ، وذلك يعنى - في الوقت نفسه - أن الكون المشاهَد خاضع لإدراكه وبحثه. .

جـ) - ما العلوم التى يراها الإمام الغزالى أنها فرض كفاية ؟ وما أهميتها فى نظره ؟
العلوم التي يراها الإمام الغزالي أنها فرض كفاية هي كل علم لا يستغني عنه في قوام أمور الدنيا كالطب إذ هو ضروري في حاجة بقاء الأبدان ، و كالحساب فإنه ضروري في المعاملات ، و قسمة الوصايا والمواريث وغيرها ، و أصول الصناعات أيضاً من فروض الكفايات كالفلاحة و الحياكة ، وهذه العلوم لو خلا البلد ممن يقوم بها لوقع الحرج (المشقة) للأمة. .

الدور الثاني ٢٠١٠ م
لا حد إذن في الإسلام لما يمكن أن يستنبطه العقل البشري من العلوم التي تتعلق بمصالح الناس المتغيرة من زمان إلى زمان ، ومن مكان إلى مكان ، وهذا هو الذي دفع فقهاء الإسلام إلى اعتبار الصناعات مثلاً فروض كفاية. " ..

أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي - :
مفرد كلمة " مصالح : " (صلح - مصلح - مصلحة – صالح)
المقصود بـ " فرض الكفاية " (ما يجب على : (كل الناس - بعض الناس - أغنى الناس - خاصة الناس)
مضاد كلمة " المتغيرة : " (الثابتة - الساكنة - العتيدة – الهادئة)

ب) - فرّق بين العلم الكوني والمادي ، مدللاً على ما تقول.
العلم الكوني : هو العلم الذي يبحث في الكون وأسراره ونظرياته كالأرض والسماء والنجوم والفضاء .
...العلم المادي : هو العلم الذي يبحث عن المادة وتكويناتها ونتائجها ، كعلم الفيزياء وعلم الكيمياء والأحياء وغيرها. .
جـ) - وضح رأي الإمام الغزالي في العلم الذي هو فرض كفاية ، وما رأيك ؟
رأي الإمام الغزالي :فرض الكفاية (من العلوم المحمودة)هو كل علم لا يُسْتَغنى عنه في قوام(استقامة) أمور الدنيا كالطب والحساب ، وهذه العلوم لو خلا البلد ممن يقومون بها لوقع الحرج (المشقة) ..... .وأنا أرى أن هذا الرأي هو عين الصواب حتى يجد المجتمع من يقوم بأعماله في كل المجالات فلو تعلم كل الناس الطب فمن يقوم بالأعمال الأخرى ؟. .

الدور الأول ٢٠١١ م
"وأصبحت المشاورة قاعدة شرعية ، ولذلك قال الحسن وسفيان بن عيينة : إنما أمر رسول الله- - صلى الله عليه وسلم بذلك ليقتدي به غيره في المشاورة وتصير سنة في أمته. " ..

أ- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
-معنى كلمة " سُنة " هو : (فريضة - ضريبة - طريقة – طبيعة.) -
-مضاد كلمة " المشاورة " هو : (الحمق - الاستبداد - الظلم – الغلبة.)
–" ليقتدي به غيره " ... علاقة هذا التعبير بما قبله :(نتيجة - توضيح - تكرار – تعليل)

ب -بمَ تفسر استشارة الرسول - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه و هو أكمل الناس عقلاً ؟ وما دلالة ذلك على مفهوم العلم في الإسلام ؟
ليقتدي به غيره في المشاورة ، ويصير سنة في أمته ، وليجعل المشاورة قاعدة شرعية . .
-وعلوم الخلق لا متناهية ، فلا يبعد أن يخطر ببال إنسان ما لم يخطر على بال أخيه من وجوه المصالح المتعددة في الدنيا .... . وهذا يدل على أن العلم في الإسلام غير محدود بحد معين ، واتساع مجالاته ، وأهمية الشورى في اكتشاف المجهول. .

جـ لماذا اعتبر الفقهاء الصناعات فروض كفاية ؟ وما واجب ولي الأمر تجاه تلك الصناعات ؟
لأنه لا حد إذن في الإسلام لما يمكن أن يستنبطه العقل البشرى من أنواع العلوم التي تتعلق بمصالح الناس المتغيرة من زمان إلى زمان ، ومن مكان إلى مكان . .
-والصناعات تقوم على أساس العلم المادي ، وهى لازمة للمجتمع ودراستها عبادة لله تعالى . .
-يجب على ولي الأمر أن يدبر الصناعات اللازمة للمسلمين ، والتي يسبب فقدانها حرجاً للمسلمين. .

الدور الأول ٢٠١٤ م
وقد قال بعض الفقهاء أيضاً ... : " إنه يتعين على ولي الأمر أن يدبر الصناعات اللازمة للمسلمين ، والتي يسبب فقدان أي منها حرجاً للمسلمين ، فإذا لم يفعل يكون آثماً ؛ لأنه يوقع المسلمين في حرج. "

أ) ـ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:
- 1 معنى " يدبر : " (يحسن ـ ينوع ـ يوفر ـ يصنع)
- 2 مضاد " الحرج : " (السعادة ـ الأمن ـ الاستقرار – السعة)
- 3 جمع " ولي : " (ولايا ـ أولياء ـ ألوية ـ أولية)

ب-

- 1 - ما الذي يتعين على ولي الأمر ؟ :
أن يوفر الصناعات اللازمة للمسلمين في مختلف المجالات .

- 2 - وضح مفهوم العلم الصحيح في الإسلام .
كل علم يدفع الجهل سواء في الأمور الدينية أو الدنيوية .

جـ -

- 1 - علل " : الطب والحساب وأصول الصناعات من فروض الكفايات .
- الطب والحساب وأصول الصناعات من فروض الكفايات ؛ لأنه لو خلا البلد ممن يقوم بها لحرج أي وقع في الحيرة والضيق ، وهى علوم لا يستغنى عنها في قوام أمور الدنيا .

- 2 - اتفق مفهوم البحث العلمي المعاصر مع مفهوم العلم في الإسلام . " وضح رأيك.
اتفق مفهوم البحث العلمي المعاصر مع مفهوم العلم في الإسلام ؛ لأن العلم في الإسلام يهتم بالبحث العلمي في مجالين هما العالم الأكبر والعالم الأصغر قال تعالى (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق ..) والعلم المعاصر يبحث في هذين المجالين أيضاً

الدور الأول ٢٠١٤ م　نظام قديم
"لا حد إذن في الإسلام لما يمكن أن يستنبطه العقل البشري من العلوم التي تتعلق بمصالح الناس المتغيرة من زمان إلى زمان ، ومن مكان إلى مكان ، وهذا هو الذي دفع فقهاء الإسلام إلى اعتبار الصناعات مثلاً فروض كفاية. " ..

أ) ـ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:
- 1 معنى " حد : " جزاء ـ طرف – نهاية)
- 2 مفرد " مصالح : " (صلح ـ صالح – مصلحة)
- 3 مضاد " المتغيرة : "(الثابتة ـ الصحيحة – القوية)

ب) ـ ما أنواع العلوم كما فهمت من الموضوع ؟ وبين المفهوم الصحيح للعلم في الإسلام.
أنواع العلوم : العلم الديني والعلم الكوني . المفهوم الصحيح للعلم في الإسلام : هو كل علم يدفع الجهل ، سواء في مجال الأمور الدينية أو الدنيوية .

جـ) ـ لماذا اعتبر فقهاء الإسلام الصناعات فروض كفاية ؟ اذكر مثالين من العلوم المادية التى تقوم عليها هذه الصناعات.
ـ اعتبر فقهاء الإسلام الصناعات فروض كفاية ؛ لأن عليها يقوم نظام الحياة ، وتتعلق بمصالح الناس المتغيرة مثل الطبيعة ، الكيمياء ، الحياة ، الطب ، الهندسة ، الزراعة ...

مايو ٢٠١٦ ... ومما له دلالة علي أن العلم في الإسلام غير محدود بحد معين ، قول الرسول (ص) : (أنتم أعلم بشئون دنياكم وهذا مما يفتح الباب واسعا أمام العقل ، ليستنبط من أنواع العلوم ما لا حصر له) .

١- مضاد (معين) أ- ميسر ب- مطلق ج- مباح د- مهيأ

٢- معني (يستنبط) أ- يسجل ب- يجمع ج- يستخرج د- يجذب

٣- (العلم في الإسلام غير محدود بحد معين) وضح ذلك مدعما إجابتك بالدليل ..

٤- أجب عن (أ) أو (ب)

أ- لا يجوز فهم العلم في الإسلام علي أنه العلم بأحكام الدين وآدابه فقط .

ب- كان الرسول (ص) كثير المشاورة لأصحابه .

مايو ٢٠١٧ ...إذا كان البحث العلمي – بمفهومه المعاصر – ينحصر في مجالين هما : العالم الأكبر والعالم الأصغر ، فقد نبهنا القرآن الكريم إلي ذلك .

١- المراد بـــ (ينحصر) أ- يتوقف ب- يتحدد ج- يتعقد د- يتجمد

٢- جمع (العالم) أ- العلماء ب- العلامات ج- العوالم د- العلوم

٣- إلام ينتهي البحث في الآفاق والبحث في الأنفس ؟

٤- أجب عن (أ) أو (ب)

أ- علل : ليس صحيحا أن العلم الذي يدعو إليه الإسلام هو العلم الديني فقط

ب- علل : دراسة علوم مثل الطبيعة والكيمياء عبادة لله تعالي في رأي الفقهاء



أغسطس ٢٠١٨ ..... وقد قال بعض الفقهاء أيضًا - وهذا يدل على عمق النظرة - "إنه يتعين على ولي الأمر أن يدبر الصناعات اللازمة للمسلمين، والتي يسبب فقدان أي منها حرجًا للمسلمين، فإذا لم يفعل يكون آثما ؛ لأنه يوقع المسلمين في الحرج".

١- يشيرالموضوع إلى أن تعلم الصناعات :

أ- إجبار وسخرة ب- فرض عين ج- فرض كفاية د- ترف ومتعة

٢- المقصود بـ (العالم الأصغر) :

أ- الكون ب- النفس ج- الأسرة د- الطبيعة

٣- علل : كان الرسول (ص) أكثر الناس مشاورة لأصحابه مع أنه أكمل الناس عقلا .

٤- أجب عن (أ) أو (ب)

أ- أن العلم في الإسلام غير محدود بحد معين

ب- أنه لايجوز أن نفهم العلم في الإسلام علي أنه يعني العلم بأحكام الدين وآدابه فقط .





حسنين محمد ربيع

منزلة القدس الدينية

- (القدس) أو(أورشليم) أو (دار السلام) أو(مدينة العدل) أو (يبوس) أو (إيلياء)
- هي مجتلى[١] عين موسى، ومهوى[٢] قلب عيسى ومسرى[٣] ومعراج[٤] نبينا محمد ﷺ،
- وهي قدس[٥] الأديان الثلاثة[٦]،وقبلة[٧] الإسلام الأولى[٨]، ومعبد[٩] الشرق والغرب،أروع[١٠] مدن العرب الكنعانيين[١١] ورمز[١٢] وحدة دين الله الواحد[١٣] القهار[١٤].
- بُوركت[١٥] وبُورك ما حولها، كانت درة[١٦] متألقة[١٧] في تاريخ العرب والمسلمين عبر[١٨] العصور، وكانت زهرة المدائن[١٩]، وما تزال.



	الكلمة	معناها
١	مجتلى	ما تنظر إليه العين وتسعد
٢	مهوى	ميل و عشق، محط (ج) مهاوٍ
٣	مسرى	سيره إليه ليلا
٤	معراج	مرتقاه و صعوده إلى السماء (ج) معارج، معاريج
٥	قدس	طُهر، بركة (×) دنس
٦	الأديان الثلاثة	اليهودية والمسيحية والإسلام
٧	قِبلة	الجهة التي يُصلي نحوها
٨	الأولى	(ج) أوَل، أوليات (×) الآخرة
٩	معبد	مكان العبادة (ج) معابد
١٠	أروع	أعجب و أجمل وأحسن (ج) رُوَّع، أرواع (×) أقبح، أسوأ
١١	الكنعانيين	شعب استوطن غرب فلسطين وسوريا (م) الكنعاني
١٢	رمز	علامة، إشارة (ج) رموز
١٣	الواحد	المنفرد،لا نظير ولا مثل، (ج) وُحْدان، أُحدان
١٤	القهار	الغالب
١٥	بوركت	تقدست، (×) محقت
١٦	درة	جوهرة ثمينة (ج) در، درر، درات
١٧	متألقة	لامعة (×) خابية باهتة
١٨	عبْر	خلال
١٩	المدائن	(م) المدينة

أكاذيب يهودية حول نشأة القدس

- اليهود زيفوا الحقائق وإذا كان اليهود قد نشروا [١] الأكاذيب [٢] وزيفوا [٣] الحقائق [٤] فيما يتعلق [٥] بالقدس، وحاولوا إقناع العالم [٦] زورًا [٧] وبهتانًا [٨] بأنهم هم الذين أنشأوا وشيدوا [٩] مدينة القدس، وأقاموا مؤتمرات واحتفالات ضخمة في الآونة [١٠] الأخيرة، بمناسبة مرور ثلاثة آلاف عام على إنشائهم إياها.
- فإن المصادر التاريخية والأثرية القديمة تكشف أكاذيب اليهود وادعاءاتهم [١١] الباطلة بأنهم شيدوا مدينة القدس منذ ثلاثة آلاف عام، والأدلة على ذلك تحكيها فصول من التاريخ.

	الكلمة	معناها
١	نشروا	أذاعوا، أعلنوا (×) أخفوا
٢	الأكاذيب	الأباطيل،أخبار كاذبة (م) الأكذوبة (×) الحقائق،الصدق
٣	زيفوا	غشوا، غيروا (×) صدقوا
٤	الحقائق	(م) الحقيقة (×) الأكاذيب، الأباطيل
٥	يتعلق	يرتبط
٦	العالم	(ج) العوالم، العلالم، العالمون
٧	زورا	باطلا، كذبا (×) صدق، حق
٨	بهتانا	كذبا، افتراء (×) صدق
٩	شيدوا	بنوا (×) هدموا، قوضوا
١٠	الآونة	الوقت و الحين (م) الأوان، الآن
١١	ادعاءاتهم	مزاعمهم (م) ادعاء

المصادر التاريخية تؤكد عروبة القدس

- القدس مدينة عربية خالصة.. فقد أنشأها العرب الكنعانيون منذ آلاف السنين، وكانوا يسمونها (أورسالم) أي(مدينة السلام)،
- وقد وفد [١] الكنعانيون من شبه الجزيرة العربية في الألف الرابع قبل الميلاد، وكلمة (كنعان) في العربية القديمة تعني خشونة الأرض، ومن ثَمَّ[٢] صلابة [٣]أهلها وبأسهم[٤]. وتفرع [٥]عن الكنعانية بطون[٦] عدة من عموريين و يبوسيين وآراميين وفينيقين وغيرهم.

	الكلمة	معناها
١	وفد	قدم ، جاء (×) رحل
٢	من ثم	من هنا
٣	صلابة	قوة (×) لين
٤	بأس	شدة وقوة (ج) أبؤس
٥	تفرع	نتج وتناسل
٦	بطون	المراد فروع (م) بطن

العهدة العمرية تفنيد لمزاعم اليهود

- وفي العصر الإسلامي، وصل الخليفة [١] (عمر بن الخطاب ﵁) إلى بيت المقدس قادمًا [٢] من المدينة

	الكلمة	معناها
١	الخليفة	حاكم المسلمين (ج) الخلائف، الخلفاء
٢	قادما	آتيا، مقبلا

المنورة، وقابل البطريق[3] (صفرونيوس)[4] فوق جبل الزيتون وأملى عهده المشهور[5] بالعهدة العمرية ؛ إذ أعطى الخليفة أهل بيت المقدس أمانًا لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم وصلبانهم، فلا تُسكن كنائسهم ولا تُهدم، ولا يُكرهون[6] على دينهم، ولا يُضار[7] منهم أحد. وورد في هذا العهد[8] نصٌّ في غاية الأهمية وهو(لا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود) (ومعنى ذلك أن اليهود غرباء عنها).

	الكلمة	معناها
٣	البطريق	رئيس الأساقفة (ج) بطاريق، بطارق، بطارقة
٤	صفرونيوس	بطريق القدس، في عهد فتح العرب للقدس
٥	المشهور	المعروف، المنتشر، زائع الصيت (×) المغمور
٦	يُكرهون	يجبرون (×) يُخيرون
٧	يُضار	يؤذى (×) ينفع، يُفاد
٨	عهد	(ج) عهود

السلوك العمري صورة مشرفة للتسامح الإسلامي

- وقد زار الخليفة عمر كنيسة القيامة، وحان وقت صلاة الظهر، فأشار عليه صفرونيوس بأن يصلي مكانه، ولكن الخليفة أبَى[1] أن يصلي داخل الكنيسة؛ حتى لا يتخذها المسلمون من بعده مسجدا لهم، وصلى خارج الكنيسة،
- ثم زار الصخرة المقدسة، وأمر أن يُقام فوقها مسجد فشرع[2] المسلمون في إقامة مسجد من الخشب.

	الكلمة	معناها
١	أبَى	رفض (×) وافق
٢	شرع	أخذ وبدأ(×) أنهي

القدس مدينة إسلامية عربية

- ومنذ ذلك التاريخ، أصبحت القدس مدينة إسلامية تابعة في إدارتها طبقًا للتقسيم الإداري لجند[1] فلسطين.
- ووفدت[2] القبائل[3] العربية إلى الشام، ودخلت هذه القبائل في التكوين الاجتماعي للمدن القديمة،
- وأصبح العنصر[4] العربي الإسلامي هو العنصر الغالب في القدس بكل ما يحمله من المقومات[5] الحضارية والدينية.

	الكلمة	معناها
١	جُند	العسكر
٢	وفدت	أتت (×) رحلت
٣	القبائل	(م) القبيلة
٤	العنصر	الأصل والجنس (ج) عناصر
٥	مقومات	أعمدة وأسس (م) مقوم

الأمويون يبنون المسجد الأقصى وقبة الصخرة

- وبعد قيام[1] الدولة الأموية،بدأ الخليفة (عبد الملك بن مروان) في بناء المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، وجمع لذلك أمهر[2] المهندسين والبنائين

	الكلمة	معناها
١	قيام	إنشاء (×) زوال و فناء
٢	أمهر	أحذق وأبرع
٣	أنحاء	جوانب، نواحِ (م) نحو

النص		الكلمة	معناها
من أنحاء [٣] الدولة الإسلامية، • وخصَّص لبناء مسجد القبة والمسجد الأقصى خِراج [٤] مصر سبع سنوات متتالية. • وعندما توفي الخليفة عبد الملك سنة (٨٦ هـ/٧٠٥ م) خلفه ابنه (الوليد ابن عبد الملك)، فاستكمل [٥] بعض الإضافات للمسجد الأقصى، الذي جاء بناؤه غاية [٦] في الفخامة [٧] والإبداع [٨] .	٤	خَراج	ضريبة، جزية (ج) أخراج، أخرجة ج ج: أخاريج
	٥	استكمل	أتم
	٦	غاية	نهاية (ج) غاي، غايات
	٧	الفخامة	عظمة قدره، ضخامة
	٨	الإبداع	الدقة والإتقان

رحلات الحج المسيحية دليل تسامح الإسلام		الكلمة	معناها
• ومن دلائل [١] تسامح [٢] الإسلام وعظمته، واحترامه [٣] للديانات، أن الوجود الإسلامي في القدس لم يؤدِّ إلى توقف رحلات هؤلاء إلى الأراضي المقدسة [٤]، بل وجد الحجاج المسيحيون الأمان [٥] والسلام في ظل الحكم الإسلامي لقرون طويلة حتى نهاية القرن الحادي عشر الميلادي، وعاشوا في سلام مع المسلمين.	١	دلائل	براهين (م) دلالة
	٢	تسامح	تساهل، لين (×) تعصب، تطرف، تشدد
	٣	احترامه	تكريم، توقيره (×) ازدرائه
	٤	المقدسة	المطهرة (ج) المقدسات (×) المدنسة
	٥	الأمان	(×) الفزع و الرهبة

الحملات الصليبية تبعث فكرة الجهاد الإسلامي		الكلمة	معناها
وقد استفاد المسلمون فائدة كبيرة مما حدث في القدس على أيدي الصليبيين؛ فقد استشرت [١] فكرة الجهاد الإسلامي، وتم إحياؤها [٢] للقضاء على الوجود الصليبي في بلاد الشام.	١	استشرت	عظمت، تفاقمت وانتشرت وزادت (×) انحسرت
	٢	إحياؤها	بعثها (×) موتها، أودها

نور الدين يوحد مصر والشام		الكلمة	معناها
• ورأى (نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي) الذي كان والده حاكما للموصل، أن الجهاد لن يتم إلا بتوحيد [١] الجبهة [٢] الإسلامية والقضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية، وإعادة مصر إلى حظيرة الخلافة العباسية السنية. • وبالتالي وضع الصليبين بين شقيِّ الرَّحى [٣]،	١	توحيد	وحدة، تجميع، ضم (×) تفريق
	٢	الجبهة	خطوط المواجهة بين الجيشين (ج) الجبهات
	٣	شقي الرحى	الأداة التي يطحن بها، وهي حجران مستديران يوضع أحداهما على الآخر، والمقصود مصر

النص	م	الكلمة	معناها
وتحقق أمل نور الدين. فقد استولى على دمشق (سنة١١٥٤م) ، وقربت النهاية المحتومة [٤] للصليبيين، عندما استولى اثنان من قادة نور الدين هما (أسد الدين شيركوه) وابن أخيه (يوسف صلاح الدين الأيوبي) على مصر(سنة١١٦٨م) بعد ثلاث محاولات متتالية، وتمَّ القضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية (سنة ١١٧١م)..			والشام (ج) أرحاء، أرحية، أرحٍ، رُحِيّ، رَحِيّ
	٤	المحتومة	اللازمة، الواجبة، المقدرة

معركة حطين و عبقرية صلاح الدين وتحرير القدس		الكلمة	معناها
• وأصبح صلاح الدين الأيوبي هو المتحكم في حلقة القوى الإسلامية واستطاع في (الرابع من يوليو سنة١١٨٧م) أن يتوِّج[١] أعماله العسكرية ضد الصليبيين بانتصاره الرائع في معركة حطين.	١	يتوج	يكلل
• فغدت[٢] قلاع [٣] ومدن الصليبيين في بلاد الشام تحت رحمته، ومضى يفتح البلاد والمدن الصليبية واحدة بعد الأخرى فتحًا متواصلًا، وبدلًا من أن يتجه إلى القدس؛ ليستولي عليها استيلاء آمنًا سهلًا، إذا به يتجه صوب [٤] عكا أولًا، وكان ذلك من مظاهر عبقرية صلاح الدين الحربية وبُعدِ نظره،	٢	غدت	صارت
• إذ اختار أن يبدأ أولًا بالاستيلاء على المدن الصليبية الساحلية؛ ليحرم الصليبيين من قواعدهم البحرية التي تربطهم بالغرب الأوروبي قبل أن يتجه إلى القدس.	٣	قلاع	حصون (م) قلعة
	٤	صوب	تجاه ، نحو

خطبة أول جمعة في المسجد الأقصى بعد تحريره		الكلمة	معناها
• وفي يوم الجمعة الرابع من (شعبان ٥٨٣ هـ/٩أكتوبر ١١٨٧م) دخل صلاح الدين المسجد الأقصى، وصلى في قبة الصخرة، وشكر الله على توفيقه ونصره،	١	خطبة	خُطب (ج)
• وتقدَّم القاضي (محي الدين بن زكي الدين) ليخطب أول خطبة [١] للجمعة بعد الفتح، فصعد المنبر [٢] وخطب خطبة بليغة	٢	المنبر	مرقاة يصعدها الخطيب (ج) المنابر
	٣	أولي القبلتين	كانت القبلة الأولي المسجد الأقصي
	٤	ثاني المسجدين	ثان مسجد بني في الأرض بعد المسجد الحرام بـ ٤٠ سنة
	٥	ثالث الحرمين	بعد الحرم المكي والحرم المدني

- جاء فيها عن القدس أنه { أولى القبلتين [٣] وثاني المسجدين [٤] وثالث الحرمين [٥] ولا تشد الرحال [٦] بعد المسجدين إلا إليه، ولا تعقد الخناصر [٧] بعد الموطنين [٨] إلا عليه}
- ووجه الخطيب كلامه إلى الجند قائلًا : {فطوبَى[٩] لكم من جيش ظهرت على أيديكم المعجزات النبوية، والوقعات[١٠] البدرية، والعزمات[١١] الصديقية، والفتوح العمرية، والجيوش العثمانية، والفتكات[١٢] العلوية، جددتم للإسلام أيام القادسية، والوقعات اليرموكية، والمنازلات الخيبرية، فجزاكم الله عن محمد نبيه أفضل الجزاء، وتقبل منا ومنكم ما تقربتم به إليه من مهراق[١٣] الدماء وأثابكم [١٤] الجنة فهي دار السعداء }.

	الكلمة	معناها
٦	الرحال	ما يجعل على ظهر البعير كالسرج (م) الرحل
٧	تعقد الخناصر	أي يعتد بها ويعتبر ويحتفظ بها، المراد سمو منزلته (م) الخنصر
٨	الموطنين	المسجد الحرام و المسجد النبوي (م) الموطن
٩	طوبى	حسنى، خير، سعادة، عيش طيب
١٠	الوقعات	منازلات الحرب (م) الوقعة
١١	العزمات	صبر و جلد، جدية (م) العزمة
١٢	الفتكات	الجراءة والشجاعة والبطش
١٣	مهراق	سائل ، مصبوب
١٤	أثابكم	جزاكم (×) عاقبكم

عودة السيادة الإسلامية الممتدة ازدهارًا للقدس

- وهكذا طهر[١] صلاح الدين القدس، وجعل كلمةُ الله هي العليا [٢]،
- وباستثناء فترة الخمسة عشر عامًا التي خضعت فيها القدس بعد ذلك للحكم الصليبي (١٢٢٩ـ ١٢٤٤م)،
- فإن المدينة عادت للسيادة[٣] الإسلامية؛ لتنعم[٤] بالسلام والأمان، وينعم أهلها بالأمن وحرية العبادة، وانتعشت[٥] التجارة والأحوال الاقتصادية، فكثرة الأسواق والخانات [٦] والقيان فضلًا [٧] عن المؤسسات الخيرية والعلمية والدينية والأسبلة[٨] والحمامات، ولم يعكِّر [٩] صفو هدوئها شيء، طوال الفترة الباقية من العصور الوسطى، وحتى الحرب العالمية الأولى.

	الكلمة	معناها
١	طهر	حرر و خلص
٢	العليا	(ج) العلييات، مذكرها الأعلى (×) السفلى
٣	السيادة	السيطرة والحكم
٤	تنعم	تسعد (×) تشقى
٥	انتعشت	نشطت، نهضت (×) كسدت
٦	الخانات	الفنادق، المتاجر (م) الخان
٧	فضلا	زيادة
٨	الأسبلة	الطرق (م) السبيل (أصل الكلمة) أماكن يقدم فيها الماء)

	٩	يعكر	يكدر (×) يصفو

أسئلة وأجوبة

س١ / ما الأسماء التي أطلقت على مدينة القدس؟
أورشليم - دار السلام - مدينة العدل - يبوس - إيلياء.

س ٢ / للقدس مكانة عظيمة عند الأنبياء وعند كل البشر. وضح.
بالفعل فالقدس مجتلى (نور) عين موسى، ومهوى قلب عيسى، ومسرى ومعراج نبينا محمد - ﷺ -، وهي قدس الأديان الثلاثة وقبلة الإسلام الأولى، ومعبد الشرق والغرب، ورمز وحدة دين الله الواحد القهار.

س٣ / ما أكاذيب اليهود المستمرة حول القدس والتي حاولوا إقناع العالم بها؟ وما الذي يكشف كذبهم؟
ادعوا أنهم هم الذين أنشئوا مدينة القدس منذ ثلاثة آلاف عام، وأقاموا مؤتمرات واحتفالات ضخمة لإقناع العالم بهذا الزيف والبهتان.
والذي يكشف كذبهم المصادر التاريخية والأثرية القديمة.

س٤ / دلل على عروبة القدس. أو تؤكد المصادر التاريخية عروبة القدس. وضح.
الدليل على عروبة القدس أن الذي أنشأها العرب الكنعانيون منذ آلاف السنين، وكانوا يسمونها (أورسالم) أي مدينة السلام. والكنعانيون قد قدموا من شبه الجزيرة العربية واستوطنوها في الألف الرابع قبل الميلاد.

س٥ / ماذا تعني كلمة (كنعان) في اللغة العربية القديمة؟ وما البطون (الفروع) التي تفرع لها الكنعانيون؟
تعني خشونة الأرض، وهذا دليل على صلابة وشدة أهلها.
- وقد تفرع الكنعانيون إلى عموريين ويبوسيين وآراميين وفينيقيين وغيرهم.

س٦ / ما المقصود بالعهدة العمرية؟ وعلامَ تدل؟
المقصود بالعهدة العمرية إعطاء أهل إيلياء (القدس) أمانًا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم فلا تُسكن كنائسهم ولا تهدم ولا يكرهون على دينهم ولا يضار منهم أحد.
- وهي تدل على التسامح الإسلامي الرائع وسمو مبادئه.

س٧ / للخليفة عمر بن الخطاب ﷺ مواقف تدل على بُعد نظر الحاكم واستشرافه للمستقبل. وضح.
بالفعل فعندما أملى العهدة العمرية وضع نص غاية في الأهمية فيه وهو (لا يسكن بإيلياء أحد من اليهود)؛ حتى لا يدّعوا أنهم أصحاب الأرض كما نرى الآن – كما أنه رفض أن يصلي في كنيسة القيامة؛ حتى لا يتخذها المسلمون - من بعده - مسجدًا وصلى خارجها، وعندما زار الصخرة المقدسة أمر أن يقام فوقها مسجد.

س٨ / متى أصبح العنصر العربي هو الغالب في مدينة القدس؟
بعد الفتح الإسلامي توافدت القبائل العربية إلى الشام، ودخلت هذه القبائل في التكوين الاجتماعي للمدن القديمة وبمرور الوقت أصبح العنصر العربي الإسلامي هو العنصر الغالب على القدس.

س٩ / ما الذي فعله الخليفة عبد الملك بن مروان لبناء المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة؟
١) جمع أمهر المهندسين والبنائين من أنحاء الدولة الإسلامية لبنائهما.
٢) خصص لبنائهما خراج مصر سبع سنين متتالية.
٣) **س ١٠ / الإسلام دين تسامح وسلام. دلل من خلال موقف الإسلام والمسلمين من المسيحية والمسيحيين.**

دليل ذلك احترام الإسلام للديانات ومعيشة أبنائه بينهم في سلام - وجود الإسلام لم يمنع رحلات الحجاج المسيحيين إلى الأراضي المقدسة بل وجد الحجاج المسيحيون الأمان والسلام في ظل الحكم الإسلامي حتى نهاية القرن الحادي عشر.

س١١ / ما الاستفادة التي عادت على المسلمين من احتلال الصليبيين للقدس؟

الاستفادة التي عادت هي عظمت فكرة الجهاد الإسلامي، وتم إحياؤها للقضاء على الوجود الصليبي في الشام - كما تم توحيد الجبهة الإسلامية - القضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية وعودة مصر إلى حظيرة الخلافة العباسية، وبالتالي تم وضع الصليبيين بين شقي الرحى.

س١٢ / كيف تحقق أمل نور الدين في القضاء على الصليبيين؟

عندما استولى على دمشق سنة ١١٥٤ (م) - استيلاء على مصر سنة ١١٦٨ (م) – وعندما تم القضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية في مصر ١١٧١ م.

س١٣ / متى اقتربت النهاية المحتومة للصليبيين؟

اقتربت النهاية المحتومة للصليبيين عندما استولى اثنان من قادة نور الدين هما (أسد الدين شيركوه)، وابن أخيه (صلاح الدين).

س١٤ / متى تم لصلاح الدين القضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية؟ وما فائدة القضاء عليها؟

جـ: تم القضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية في مصر ١١٧١ م.

- فائدة القضاء عليها عودة مصر إلى حظيرة الخلافة العباسية ، وبالتالي تم وضع الصليبيين بين شقي الرحى.

س١٥ / متى توّج صلاح الدين انتصاراته؟ وفي أي معركة؟ وما نتيجة ذلك؟

توّج صلاح الدين انتصاراته في يوليو ١١٨٧ (م) - في معركة حطين.

- نتيجة ذلك أصبحت قلاع ومدن الصليبيين في بلاد الشام تحت رحمته وبدأ في فتحها واحدة بعد أخرى فتحًا متواصلًا.

س١٦ / دلل على عبقرية صلاح الدين؟

أنه لم يتجه إلى فتح القدس أولًا بل ذهب إلى (عكا) واستولى عليها أولًا ومن بعدها كافة المدن الساحلية الصليبية؛ ليحرم الصليبيين من قواعدهم البحرية التي تربطهم بالغرب الأوروبي قبل أن يتجه إلى القدس.

س١٧ / متى دخل صلاح الدين المسجد الأقصى؟ وأين صلّى؟

في يوم الجمعة الرابع من شعبان سنة ٥٨٣ هـ، الموافق ٩ من أكتوبر سنة ١١٨٧

- وقد صلى في قبة الصخرة.

س١٨ / " القدس إنها أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين.. لا تشد الرحال بعد المسجدين إلا إليه."من القائل؟ وما المقصود بكل ما سبق؟

القائل القاضي محي الدين بن زكي الدين.

- و المقصود بأولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين المسجد الأقصى
- المسجدان الآخران فهما الكعبة والمسجد النبوي.

س١٩ / متى استولى الصليبيون على القدس ثانية؟ ومتى عاد إليها وجهها الإسلامي مرة أخرى؟

استولى الصليبيون على القدس ثانية سنة ١٢٢٩ (م) ثم عاد إليها وجهها الإسلامي مرة أخرى سنة ١٢٤٤م.

تدريبات

"من دلائل تسامح الإسلام وعظمته واحترامه للأديان أمد الوجود الإسلامي في القدس أنه لم يؤدّ إلى توقف رحلات الحجاج المسيحيين إلى الأراضي المقدسة، بل وجد هؤلاء الحجاج الأمان والسلام في ظل الحكم الإسلامي.."

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) تسامح مرادفها (تهاون - تنازل - تساهل - تواضع).

٢) المقدسة مضادها (المدنسة - المشوهة - القبيحة - الحقيرة).

(ب) لماذا لم يصلّ الخليفة عمر بين الخطاب - ﷺ- في كنيسة القيامة؟ وعلام يدل ذلك الموقف؟

....

....

(ج) القدس عربية دمًا ولحمًا. دلل على ذلك.

....

....

(د) كيف حاول اليهود تزييف الحقائق. أجب من خلال فهمك للموضوع.

....

....

أسئلة كتاب المدرسة

- القدس مدينة عربية إسلامية. دلل على ذلك مستعينًا بما قرأت.

....

....

- يؤكد الكاتب على تسامح الإسلام والمسلمين مع المسيحية والمسيحيين. اذكر من الدرس ما يؤكد ذلك.

....

....

- للخليفة عمر بن الخطاب مواقف دلت على بُعد نظر الحاكم واستشرافه للمستقبل. وضح ذلك.

....

....

- لمصر دور تاريخي في إعمار القدس. اذكره.

....

....

- اقرأ ثم أجب:

"وقد استفاد المسلمون فائدة كبيرة مما حدث في القدس على أيدي الصليبيين، فقد استثرت فكرة الجهاد.."

(أ) "استثرت – فائدة" هات مرادف الأولى وجمع الثانية في جملتين.

....

....

(ب) "استفاد – أفاد" ما الفارق في المعنى بينهما؟

....

....

(ج) ما الفائدة التي تشير إليها الفقرة؟

....

....

(د) ما رأيك فيما يدلل عليه الكاتب.. انقده متفقًا أو مختلفًا.

....

....

- ماذا كان يمكن أن يحدث لو:
- لم يتم القضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية؟

....

....

- لم يبدأ صلاح الدين في تحريره القدس بالاستيلاء على عكا؟

....

....

- صلى سيدنا عمر بن الخطاب في كنيسة القيامة؟

....

....

امتحانات

الدور الثاني ٢٠٠٦ م

"و منذ ذلك التاريخ أصبحت مدينة القدس إسلامية تابعة في إدارتها طبقا للتقسيم الإداري لجند فلسطين. ووفدت القبائل العربية إلى الشام، ودخلت هذه القبائل في التكوين الاجتماعي للمدن القديمة مثل دمشق وحلب والقدس. وأصبح العنصر العربي الإسلامي - بمرور الوقت - العنصر الغالب في القدس بكل ما يحمله من المقومات الحضارية والدينية ".

أ- ضع مرادف " وفدت "، ومضاد " الغالب " في جملتين مفيدتين. - - -

جاءت -القليل أو النادر

ب- لماذا تعد مدينة القدس عربية خالصة؟

تعد القدس مدينة عربية خالصة ؛ لأن العرب الكنعانيين أنشئوها منذ آلاف السنين ، وكانوا يسمونها "أورسالم " أي مدينة السلام . وقد وفد الكنعانيون من شبه الجزيرة العربية في الألف الرابع قبل الميلاد . . . وتفرع عنهم بطون عدة من عموريين و يبوسيين وآراميين وفينيقيين وغيرهم.

-وفي العصر الإسلامي وصل الخليفة عمر بن الخطاب إلى بيت المقدس قادما من المدينة المنورة وقابل البطريق صفرونيوس فوق جبل الزيتون ، وأملى عهده المشهور بالعهدة العمرية ، وورد في هذا العهد : "ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود . " ثم زار الخليفة عمر كنيسة القيامة ، والصخرة المقدسة ، وأمر أن يقام فوقها مسجد ، فبناه المسلمون . ومنذ ذلك التاريخ أصبحت مدينة القدس إسلامية ، تابعة في إدارتها طبقا للتقسيم الإداري لجند فلسطين .

ج -(١) بِمَ دلل الكاتب على تسامح الإسلام وعظمته، واحترامه للديانات؟

دلل الكاتب على تسامح الإسلام وعظمته ، واحترامه الديانات بأن الوجود الإسلامي في القدس لم يؤد إلى توقف رحلات هؤلاء المسيحيين إلى الأرض المقدسة ، بل وجد الحجاج المسيحيون الأمان والسلام في ظل الحكم الإسلامي لقرون طويلة حتى نهاية القرن الحادي عشر الميلادي.

(٢) لما اتجه صلاح الدين الأيوبي صوب عكا أولا، ولم يتجه إلى القدس ليستولى عليها؟

لم يتجه صلاح الدين الأيوبي إلى القدس أولا ليستولي عليها استيلاء آمنا سهلا ، واتجه إلى عكا ليحرم الصليبيين قواعدهم البحرية التي تربطهم بالغرب الأوروبي .

الدور الأول ٢٠٠٩ م

" ومنذ ذلك التاريخ أصبحت مدينة القدس إسلامية، تابعة في إدارتها طبقًا للتقسيم الإداري لجند فلسطين، ووفدت القبائل العربية إلى الشام، ودخلت هذه القبائل في التكوين الاجتماعي للمدن القديمة.. ".

أ) في ضوء فهمك معاني الكلمات في سياقها تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي

١) مرادف " تابعة " هو (موالية - مؤيدة - خاضعة - ثائرة).

٢) مضاد " وفدت " هو (تقهقرت - هربت - تراجعت - رجعت).

٣) دخول القبائل في التكوين الاجتماعي للمدن القديمة يدل على

(إجبارهم - حبهم - خوفهم - مكرهم).

ب) أصبحت مدينة القدس إسلامية في تلك الفترة. ما الذى ترتب على ذلك؟ وكيف تعامل عمر مع أهلها؟

ترتب على ذلك وفود القبائل العربية إلى الشام ، ودخلت هذه القبائل في التكوين الاجتماعي للمدن القديمة ، وعاش كل من بالقدس في أمن وأمان ، وحب ووئام .

- وقد تعامل عمر مع أهلها بمبادئ الإسلام السمحة التي لا تعرف التفرقة بين الناس إلا بالتقوى والعمل الصالح

ج) ماذا تضمنت العهدة العمرية لأهل القدس؟ وضح رأيك فيها معللًا لما تقول.

-أعطى الخليفة عمر أهل إيلياء أماناً لأنفسهم وأموالهم ، ولكنائسهم وصلبانهم ، فلا تسكن كنائسهم ، ولا تهدم ، ولا يكرهون على دينهم ، ولا يضار أحد منهم ، وورد في هذا العهد نص في غاية الأهمية هو : ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود.

-وأرى أن هذه العهدة العمرية طبقت تعاليم الإسلام السمحة ؛ لأنها أرست قواعد ومبادئ تنشر الحب والود بين كل الناس ، وهي الغاية التي يهدف إليها الإسلام .

الدور الثاني ٢٠١٢ م

هي مجتلى عين موسى ، ومهوى قلب عيسى ومسرى ومعراج نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - ، وهي قدس الأديان الثلاثة ، وقبلة الإسلام الأولى ، ومعبد الشرق والغرب ، أروع مدن الكنعانيين ورمز وحدة دين الله الواحد القهار. " ..

أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:

1 –"مجتلى " الاجتلاء هو : (الارتحال والابتعاد - الوقوف والانتظار - النظر والاشتياق - الترقب والاحتمال)

- 2-"وحدة " مضادها : (اختلاف - انتشار - فرقة – نقصان)

- 3-"الأولى " جمعها : (الأول - الأوائل - الأولات – الأولون)

ب) - اذكر اسمين آخرين للقدس ، وبين دور مصر التاريخي في إعمارها.

دار السلام ، مدينة العدل ، أورشليم ، إيلياء ، يبوس ....دورها : أن الخليفة عبد الملك بن مروان عندما بدأ في بناء المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة خصص لذلك خراج مصر سبع سنوات متتالية .

جـ) - علل لما يأتي:

- 1-رفض عمر بن الخطاب أن يصلى داخل كنيسة القيامة

رفض عمر بن الخطاب أن يصلي داخل كنيسة القيامة حتى لا يتخذها المسلمون من بعده مسجداً

- 2-كان القضاء على الخلافة الفاطمية في مصر خطوة إلى تخليص القدس من الصليبيين .

-بالقضاء على الخلافة الفاطمية في مصر وحد صلاح الدين الجبهتين وأصبح هو المتحكم في حلقة القوى الإسلامية وبذلك وضع الصليبيين بين شقي الرحى وبالفعل استطاع أن يستولى على مدنهم الواحدة تلو الأخرى .

الدور الأول ٢٠١٣ م
وإذا كان اليهود قد نشروا الأكاذيب ،وزيفوا الحقائق فيما يتعلق بالقدس ،وحاولوا إقناع العالم زوراً وبهتاناً بأنهم هم الذين أنشئوا وشيدوا مدينة القدس .. فإن المصادر التاريخية والأثرية القديمة تكشف أكاذيب اليهود"

أ) - في ضوء فهمك معاني الكلمات في سياقها تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

" - 1-الأكاذيب " مفردها : (الكذب - الأكذب - الكذوب – الأكذوبة)

" - 2-زيفوا " مضادها : (حسنوا - أعلنوا - وضحوا – ثبتوا)

" - 3-نشروا " معناها : (فرقوا - بسطوا - أخرجوا – أذاعوا)

ب) - لليهود أساليبهم الخادعة لنشر الأكاذيب حول القدس . وضح ذلك مبيناً الأدلة التي تكشف كذبهم .

حيث أنهم زيفوا الحقائق ونشروا الأكاذيب لإقناع العالم بأنهم أصحاب القدس وهم الذين شيدوها ، وعقدوا المؤتمرات لترويج أكاذيبهم

-أما الأدلة على كذبهم : أن القدس عربية خالصة ، وتؤكد المصادر التاريخية ذلك حيث أنشأها العرب الكنعانيون منذ آلاف السنين وكانوا يسمونها أورسالم أي مدينة السلام ، وتفرع عن الكنعانية بطون عدة من عموريين ويبوسيين وآراميين وفينيقيين وغيرهم ، وكان فتح عمر بن الخطاب دليلاً على أنها عربية عادت لأصحابها.

جـ)-

- 1- ما الدليل على تسامح الإسلام مع أهل الديانات الأخرى ؟

الدليل على تسامح الإسلام مع أهل الديانات الأخرى أن رحلات الحج إلى الأراضي المقدسة بالقدس لم تنقطع أثناء الحكم الإسلامي بل وجدوا الأمان والسلام في ظل الحكم الإسلامي لقرون طويلة وعاشوا في سلام مع المسلمين ، وقد تجلى ذلك أيضا في العهدة العمرية .

- 2- علل : للقدس مكانة عظيمة عند أهل الديانات السماوية .

لأنها مجتلى عين موسى ، ومهوى قلب عيسى ، ومسرى ومعراج نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ، وقدس الأديان الثلاثة وقبلة الإسلام الأولى ومعبد الشرق والغرب ورمز وحدة دين الله الواحد القهار .

الدور الأول ٢٠١٥ م نظام قديم
ومن دلائل تسامح الإسلام وعظمته ، واحترامه للديانات ، أن الوجود الإسلامي في القدس ، لم يؤد إلي توقف رحلات هؤلاء إلي الأراضي المقدسة ، بل وجد الحجاج المسيحيون الأمان والسلام في ظل الحكم الإسلامي لقرون طويلة حتى نهاية القرن الحادي عشر الميلادي ، وعاشوا في سلام مع المسلمين. "

أ - في ضوء فهمك معانى الكلمات فى سياقها تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

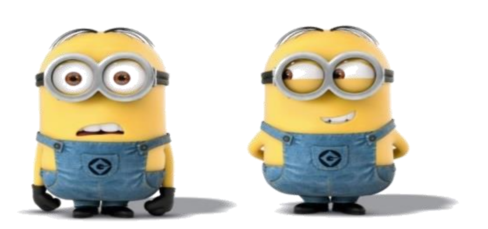
- معنى " تسامح " : (تساهل - تفادي – ترابط)
- جمع " المقدسة " : (المقاديس - المقدسات – القداس)
- مضاد " الأمان " : (الغضب - الحزن – الخوف)

ب - كيف تدلل على تسامح الإسلام وعظمته ، واحترامه للديانات.

جـ -

- 1 - "القدس عربية خالصة " دلل على ذلك.

- 2 - ماذا كان يحدث لو : صلى سيدنا عمر بن الخطاب فى كنيسة القيامة ؟







زكي نجيب محمود

مفهوم الإرادة، وشرطها		الكلمة	تحليلها
• الإرادة [١] هي نفسها العمل الذي يحقق الهدف، ويزيل[٢] دون ما قد يحول [٣] دون تحقيقه،	١	الإرادة	العزيمة ، التصميم (×) التكاسل ، التخاذل
• شريطة [٤] أن يكون الهدف هو هدفك أنت، وإلا كنت آلة مسخرة [٥] في يد[٦] صاحب الهدف،	٢	يزيل	يمحو (×) يثبت.
• و إذا كانت الإرادة هي نفسها الفعل،	٣	يحول	يمنع و يعيق (×) يسمح.
• فقد أصبح واضحا أن قولك إرادة الفعل لا يزيد شيئا عن قولك الإرادة ، لأن هذه لا تكون بغير فعل، كما لا يكون الوالد والدا بغير ولد ، ولا يكون اليمين بغير يسار، و لا يكون البعيد بغير قريب، و لا الأعلى بدون الأدنى، كل هذه متضايفات[٧] لا يتم المعنى لأحدها بغير أن تضاف إلى شقها	٤	شريطة	شرط (ج) شرائط
	٥	مسخرة	مذللة. مهيئة. (×)عصية
	٦	يد	أيد ،أياد
	٧	متضايفات	أمور يكمل بعضها بعضاً
	٨	شقها	نصفها (ج) شقوق.

[8] الآخر.			

العلاقة بين الإرادة والفعل		الكلمة	تحليلها
ونخطو [1] خطوة أخرى فنقول إذا كان لا إرادة بغير فعل	١	نخطو	نمشي (×) نثبت .
	٢	سواء	المثل و النظير (ج) أسْواء وسَواس و سواسية
فكذلك لا فعل بدون تغيير وسواء [2] كان التغيير ضئيلا [3] أو جسيما [4] فهو تغيير [5]، إنك لا تفعل الفعل في خلاء	٣	ضئيلا	صغيرا، حقير، نحيف (×) ضخم (ج) ضئيلون، ضُؤلاء، المؤنث ضئيلة (ج للمؤنث) ضئيلات و ضِئال.
[6] بل تفعل الفعل – أي فعل كان – تحرك به شيئا فيتغير	٤	جسيما	جَسيمُ البَدَن، البدين، الضخم، الغليظ (ج) جِسام (×) صغيرا.
مكانه ليتغير أداؤه [7]، وتغيير صلته[8] بالأشياء الأخرى:	٥	تغيير	جعله على غير ما كان عليه، تحويله، تبديله (ج) تغييرات (×) تثبيت.
	٦	خلاء	مكان خالٍ لا أحد به (×) ممتلئ.
كان الحجر هنا على الجبل فأصبح جزءا من الجدار،	٧	أداؤه	إنجازه إكماله ، قضاؤه (×) تقصر.
وكان الماء [9] هنا في النهر فأصبح هناك في أنابيب	٨	صلته	رابط ، علاقته (م) صلة (مادة) وصل
المنازل، وكان المداد [10] هنا في الزجاجة فأصبح في	٩	الماء	(ج) الأمواء ، المياه (مادة) م و هـ
جوف [11] القلم ثم انتثر[12] على الورق كتابة يقرؤها	١٠	المداد	سائل يُكتب به، ويقال له حبرا (ج) أمِدّة.
قارئ إذا وقع عليها بصره،	١١	جوف	داخل ، باطن (×) سطح (ج) أجواف
وكانت الأرض يباباً [13] فزرعت، وكان الحديد مادة من	١٢	انتثر	تفرق ، بعثر (×) تجمع.
خامات الأرض فصنع قضبانا، كل إرادة فعل، وكل فعل حركة وتغيير.	١٣	اليباب	الخراب، الخالي لا شيء فيه، صحراء (×) معمورة.

إرادة التغيير والإنسان		الكلمة	تحليلها
فقولنا إرادة التغيير لا يضيف شيئا إلى شيء بل هو قول	١	إبراز	إظهار (×) إخفاء
يوضح معنى الإرادة بإبراز [1] عنصر من عناصرها، وكان	٢	وحدة عضوية	الترابط المنطقي أوالجمالي.

يكفي أن نقول على الإنسان إنه إنسان حي لنفهم من ذلك أنه ذو وحدة عضوية [٢] هادفة، وأنه في سيره نحو أهدافه كائن عاقل مريد، و أنه في إرادته فاعل، وأنه في فعله متحرك ومحرك و متغير و مغير.			

العلاقة بين الفرد والمجموع		الكلمة	تحليلها
إن أهم ما نريد أن نقرره هنا – تمهيداً للنتائج التي سنستخرجها في الفقرة التالية من المقال – هو العلاقة بين الفرد و المجموع تلك العلاقة [١] التي تضمن [٢] للفرد حريته، وفي الوقت نفسه تضمن مشاركته للمجموع في رسم [٣]الأهداف ، فما أكثر ما قاله القائلون بوجود التعارض [٤] بين أن يكون الفرد منخرطا [٥] في جهد جماعي يساير [٦] فيه مواطنيه، و أن يكون – مع ذلك حرا – في التماس [٧] الطريق الذي يراه ملائما [٨] له.	١	العلاقة	الرابطة (ج) العلاقات والعلائق
	٢	تضمن	تكفل، توفر.
	٣	رسم	تحديد ، تخطيط (×) إزالة
	٤	التعارض	التباين، الاختلاف، التناقض (×) الاتفاق.
	٥	منخرطا	منتظم فيه وملتحق به (×) تاركه.
	٦	يساير	يجاري ، يوافق (×) يخالف ، يعارض
	٧	التماس	التمس الشيء أي طلبه.
	٨	ملائما	موافق، مناسب، منسجم (×) مخالف، مناقض.

حرية الفرد ومشاركته للمجموع		الكلمة	تحليلها
والأمثلة كثيرة جدا ألا تعارض بين الجانبين، إذا نحن فرقنا بين شيئين: الإطار [١] الذي يحدد **قواعد السير** ثم خطوات السير في حدود ذلك الإطار، فهنالك قواعد مشتركة بين **لاعبي الكرة و لاعبي الشطرنج**، لا يسمح لأحد اللاعبين بالخروج عليها، ومع ذلك فلكل لاعب كامل الحرية في أن يحرك الكرة أو قطعة الشطرنج حيث أراد في حدود قواعد اللعب – خذ مثلا آخر :- **قواعد اللغة** يلتزم بها كل كاتب أوقارئ، فليس من حق الكاتب العربي أن ينصب فاعلا أويرفع مفعولا به ، لكن هل يعنى هذا حرمان [٢] الكاتب من حريته فيما يكتبه وفق تلك القواعد؟. إن لكل كاتب موضوعاته التي يعرضها [٣] وأسلوبه الذي يعبّر به عن نفسه، على أن يتم ذلك كله في حدود المبادئ [٤] المشتركة ، لا بل إن لكل عبارة يخطها [٥] الكاتب إنما يلتزم فيها	١	الإطار	ما يحيط بالشيء (ج) الأُطر
	٢	حرمان	المراد منع (×)إباحة
	٣	يعرضها	يقدمها (×) يمنعها.
	٤	المبادئ	معتقد ، عقيدة (م) مبدأ.
	٥	يخطها	يكتبها (×) يمحوها ، يطمسها
	٦	يقيد	يعيق ، يمنع (×) يحرر ، يطلق
	٧	صياغتها	تكوينها
	٨	فضلا	زيادة
	٩	المنطق	علم يعصم الذهن من الخطأ في الفكر.
	١٠	لا يجيز	لا يبيح (×) يبيح.
	١١	طائفة	جماعة، فرقة (ج) طوائف، طائفات.

النص	م	الكلمة	تحليلها
بمبادئ كثيرة دون أن يقيد (٦) ذلك في حريته في اختيار مادتها و طريقة صياغتها(٧) ، ففضلا (٨)على قواعد اللغة نحوا وصرفا • هنالك مبادئ المنطق (٩) يلتزمها بحكم طبيعته نفسها ، فهو لا يجيز (١٠) لنفسه – مثلا – أن يقول إنه إذا أراد **مسافر** قطع المسافة التي طولها مائتا كيلو متر في ساعتين فيكفيه قطار يسير بسرعة عشرين كيلو متراً في الساعة، • أو أن يقول إنه إذا أرادت **البلاد تنفيذ خطة صناعية** تكلفتها مائتا مليون من الجنيهات فيكفيها أن تجمع من المواطنين خمسين مليونا، الكاتب حر فيما يقول ما دام قوله ملتزما بطائفة (١١) من المبادئ اللغة و الفكر، وهكذا قل في مواطن الفرد بالنسبة للمبادئ و الأهداف التي وضعها المجموع، وكان هو أحد أفراد هذا المجموع فهو حر في طريقة سيره و أسلوب حياته، على أن تجئ مناشطة (١٢) ملتزمة بالمبادئ المقررة.	١٢	مناشطة	مجال للنشاط و العمل (ج) مَنشَط.

استنتاج الكاتب النتائج من المقدمات		الكلمة	تحليلها
و بقى أن نستنتج النتائج من هذه المقدمات: إنه إذا كانت كل إرادة تغيير إذن فليس السؤال هو: هل الإرادة التي أطلقت(١) الشعب يوم انتصاره هي بالضرورة إرادة عمل وتغيير (**لأن العمل هو معنى الإرادة كما قدمنا**) فما الذي نغيره؟ وما الهدف الذي من أجل تحقيقه نغير ما نغيره؟ إن القائمة لتطول بنا ألف فرسخ (٢) إذا نحن أخذنا نعد التفصيلات (٣) الجزئية التي يراد تغييرها ، كأن تحصر (٤) الأفراد الذين يراد لهم أن يصحوا بعد مرض، و أن يعلموا بعد جهل، و أن يطعموا بعد جوع، و أن يكتسوا (٥) بعد عري(٦)، وكأن نحصر الطرق التي يراد لها أن ترصف، والحشرات التي لابد لها أن تباد (٧)، والأرض التي لابد لها أن تزرع، والمصانع التي لابد لها أن تقام... تلك تفصيلات جزئية تعد بألوف الألوف، لكنها تندرج (٨) كلها تحت مبادئ محدودة العدد، ثم تندرج هذه المبادئ بدورها تحت ما يسمى بالقيم (٩) أو المعايير(١٠) التي عليها يقاس ما نريده وما لا نريده لحياتنا الجديدة، فإذا أنت غيرت ما لدى القوم من معايير وقيم تغير لهم بالتالي وجه الحياة بأسرها(١١) .	١	أطلقت	حررت ، أخرجت (×) قيدت
	٢	فرسخ	مقدار يساوي ثلاث أميال، يساوي إثنتا عشرة ألف ذراعا أي حوالي (٥٥٥٥ مترا) (ج) فراسخ.
	٣	التفصيلات	جزئية، مسألة صغيرة لا ينتبه إليها الفرد (م) تفصيلة.
	٤	تحصر	تجمع، تعدد.
	٥	يكتسوا	يلبسوا (×) يجردوا
	٦	عري	نزع الثياب عن الشخص (×) اكتساء.
	٧	تباد	تفنى و تهلك ، تقتل (×) تحيا، تدوم، تبقى.
	٨	تندرج	اندرج فيه، دخل في ثناياه، كان مما انطوى عليه، دخلوله وسطها.
	٩	القيم	الفضائل الدينية والخلقية و الاجتماعية التي تقوم عليه حياة المجتمع

		الكلمة	تحليلها
			الإنساني (م) قيمة.
		المعايير	المعيار (فلسفياً) نموذج مصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء (م) معيار
	١٠	أسرها	أكملها و جميعها .

العلاقة بين إرادة التغيير وتوحيد مفهوم العام والخاص

- ولا تكون إرادة التغيير قد نالت [١] من حياتنا قيد أنملة [٢] إذا نحن لم نوحد في أذهاننا [٣] توحيدا تاما بين العام والخاص، فتلك من أولى القيم التي لا بد من بثها [٤] في النفوس وترسيخها[٥] في الأذهان[٦]،
- فنحن بما ورثناه من تقليد اجتماعي أحرص ما نكون علي الملك الخاص، وأشد ما نكون إهمالاً [٧] للملك العام، فالفرق في أنظارنا بعيد بين العناية[٨] الواجبة بالابن والعناية الواجبة بالمواطن البعيد، بين العناية بتنظيف الدار [٩] من الداخل والعناية بتنظيف الطريق، الفرق في أنظارنا بعيد بين مال نملكه، ومال تملكه الدولة وللجميع، وبين عيادة خاصة يديرها الطبيب الذي يستغلها [١٠]، ومستشفى عام يديره الطبيب نفسه و لكنه يديره باسم الدولة، الفرق في أنظارنا بعيد بين معنى "**أنا**" و "**نحن**" و بين "**هو**" و "**هم**" فما الذي يشغلنا هو هذه "**الأنا**" و "**النحن**" اللتان لا تعنيان أكثر من الأسرة وحدودها وأما "**هو**" و "**هم**" اللتان تمتدان لتشملا [١١] أبناء الوطن جميعا فما تزالان في أوهامنا [١٢]، تدلان على ما يشبه الأشباح التي لا يؤذيها التجويع والتعذيب.

	الكلمة	تحليلها
١	نالت	حصلت على وفازت بـ (×) خسر، فقد.
٢	قيد أنملة	الأنملة : رأس الأصبع و المراد مقدارا صغيرا (ج) أنملات، أنامل.
٣	أذهاننا	عقولنا، المفرد : ذهننا
٤	بثها	نشرها (×) جمعها، منعها
٥	ترسيخها	تثبيتها، تدعيمها، تقويتها (×) إضعافها، زعزعتها
٦	الأذهان	(م) الذهن، الفهم والفكر.
٧	إهمالا	التقصير، التغافل، التهاون، التكاسل (×) الإجادة و الاهتمام.
٨	العناية	الاهتمام، الانشغال (×) الإهمال، الترك.
٩	الدار	المنزل (ج) الديار ،الدور، الديارة
١٠	يستغلها	يستثمرها
١١	تشملا	تضمهما، تجمعهما، تعمّهما.
١٢	أوهامنا	تصور غير حقيقي (×) الحقيقة واليقين.

الفخر الحقيقي يكون بالخضوع لقوانين الدولة

ولا تكون إرادة التغير قد نالت من حياتنا قيد أنملة إذا لم تنقل مواضع الزهو [١] فبدل أن يُزهى المرء [٢] بنفسه لأنه

	الكلمة	تحليلها
١	الزهو	الكِبر، الافتخار (×) التواضع.
٢	المرء	رجل أو إنسان (ج) رجال، المؤنث امرأة

مضطرا[3] للخضوع[4] للقانون كمل يخضع له عامة[5] السواد[6]، يُزهى المرء بنفسه بقدر ما هو خاضع لقانون الدولة، سواء جاء خضوعه هذا علانية أمام الملأ[7] أو سرا في الخفاء، نحن بحكم التقليد الاجتماعي الذي ورثناه مازال نعلي[8] من مكانة الذين لا تسري[9] عليهم القوانين سريانها على الجماهير، فإذا قيل - مثلا – يكون اللحم بمقدار، ويكون السكر و الزيت بمقدار، رأيت صاحب المكانة الاجتماعية قد ملأ داره ودار أقربائه وأصدقائه لحما وسكرا وزيتا، لأنه لا يكون صاحب جاه[10] – بحكم التقليد - إلا إذا كان في وسعه[11] الإفلات[12] من حكم القانون.



	الكلمة	تحليلها
		(ج) نساء.
٣	مضطرا للخضوع	مضطر ، مكرها (×) مخيرا.
٤	الخضوع	الانقياد (×) التمرد والعصيان .
٥	عامة السواد	العامة من الناس، خلاف الخاصة (ج) عوام.
٦	السواد	الأشخاص (ج) أسْوِدة، (ج ج) أساوِدُ.
٧	الملأ	الجماعة (ج) الأملاء
٨	نعلي	نرفع من قيمة وقدر (×) نخفض، نحط
٩	لا تسري	لا تنفذ ، لا تنطبق .
١٠	جاه	منزلة ، قدر
١١	وسعه	طاقته وقدرته (×) ضعفه وعجزه
١٢	الإفلات	التخلص من الشيء والهروب والفكاك.

أثر إرادة التغير في حياتنا

الإرادة هي نفسها إرادة التغيير لمجرد تبديل وضع بوضع بغير قيود ولا شروط، بكل يكون تبديل وضع أعلى بوضع أدنى، ومقياس التفاوت[1] في العلو إنما يقاس بعدد المواطنين الذين يلتفون[2] بالوضع الجديد.

	الكلمة	تحليلها
١	التفاوت	الاختلاف (×) التوافق والتجانس
٢	يلتفون	يجتمعون

المهم في إرادة التغيير

المهم في إرادة التغيير أن نعرف ماذا نغير من حياتنا؟ كيف نغيره؟ والذي نريد له أن يتغير هو القيم التي نقيس بها أوجه الحياة، وكيفية تغييرها هي أن نختار لكل موقف معيارا من شأنه أن يحقق أكبر نفع وقوة وكرامة واستنارة[1] وأمن لأكبر عدد من أبناء الشعب.

	الكلمة	تحليلها
١	استنارة	الثقافة ، الوعي (×) جهالة.

أسئلة وأجوبة

س١ / ما المقصود بالإرادة؟

الإرادة هي العمل الذي يحقق الهدف، ويزيل ما يحول دون تحقيقه.

س٢ / لتحقيق الهدف شرط. اذكره. و ما عاقبة عدم تحقيقه؟

أن يكون الهدف هو هدفك أنت.
وعاقبة عدم تحقيق هذا الشرط هو أنك ستكون آلة مسخرة في يد صاحب الهدف.

س٣/ دلل على أن إرادة الفعل لا تكون بغير فعل؟ و لماذا؟

إذا كانت الإرادة هي نفسها الفعل، فقد أصبح واضحا أن قولك إرادة الفعل لا يزيد شيئا عن قولك الإرادة، لأن هذه لا تكون بغير فعل، والدليل على ذلك:

١- لا يكون الوالد والدا بدون ولد.
٢- لا يمكن اليمين بغير اليسار.
٣- لا يكون البعيد بغير قريب.
٤- لا الأعلى بدون الأدنى.

كل هذه متضايفات لا يتم المعنى لأحدها بغير أن تضاف إلى شقها الآخر.

س٤ / ما المطلوب حتى يتم التغيير؟

لا بد أن يكون هناك فعل حتى يتم التغيير فلا فعل بدون تغيير و سواء كان التغيير ضئيلا أو جسيما فهو تغيير، إنك لا تفعل الفعل في خلاء بل تفعل الفعل – أي فعل كان – تحرك به شيئا فيتغير مكانه ليغير أداؤه، و تتغير صلاته بالأشياء الأخرى.

س٥/ كل إرادة فعل و كل فعل حركة وتغيير. اشرح هذه العبارة مع ذكر أدلة على ذلك؟

كل إرادة فعل، وكل فعل حركة و تغيير و لا بد أن يكون هناك فعل حتى يتم التغيير فلا فعل بدون تغيير إنك لا تفعل الفعل في خلاء بل تفعل الفعل – أي كان الفعل – تحرك به شيئا فيتغير مكانه ليتغير أداؤه، و تتغير صلاته بالأشياء الأخرى.

والأمثلة على ذلك:

١) كان الحجر هنا على الجبل حتى أصبح جزءا من الجدار.
٢) كان الماء هنا في النهار فأصبح هناك في أنابيب المنازل.
٣) كان المداد هنا في زجاجة فأصبح في جوف القلم ثم انتثر على الورق كتابة يقرؤها قارئ .
٤) كانت الأرض يبابا فزرعت.
٥) كان الحديد مادة من خامات الأرض فصنع قضبانا.

س٦ / بما يجب أن يمتاز الإنسان حتى يملك إرادة التغيير؟

١) انه ذو وحدة عضوية هادفة.
٢) أنه في سيره نحو أهدافه كائن عاقل مريد.
٣) أنه في إرادته فاعل.
٤) أنه في فعله متغير ومغير و متحرك ومحرك.

س٧/ للعلاقة بين الفرد و المجموع نتائج لتحقيق ورسم الهدف، فما تلك العلاقة؟

١) تضمن للفرد حريته.
٢) تضمن مشاركته للمجموع في رسم الأهداف.

س٨ / هل هناك تعارض بين انخراط الفرد في الجهد الجماعي و بين حريته في التماس طريقه؟

لا تعارض بين أن يكون للفرد منخرطا في جهد جماعي يساير فيه مواطنيه، و أن يكون - مع ذلك حرا – في التماس الطريق الذي يراه ملائما له.

س٩ / لا تعارض بين عمل الفرد في جماعة وحريته. ناقش هذه العبارة مع ذكر أدلة لما تقول.

لا تعارض بين الجانبين فالمواطن الفرد لا بد أن يلتزم بالمبادئ و الأهداف التي وضعها المجموع، وكان هو أحد أفراد ذلك المجموع فهو حر في طريقة سيره و أسلوب حياته، على أن تجئ مناشطة ملتزمة للمبادئ المقررة.

لا تعارض بين الجانبين إذا فرقنا بين شيئين:

١) الإطار الذي يحدده قواعد السير.
٢) خطوات السير في حدود ذلك الإطار.

الدليل على عدم التعارض:

١) فهناك قواعد مشتركة بين لاعبي الكرة أو لاعبي الشطرنج، لا يسمح لأحد اللاعبين بالخروج عليها، ومع ذلك فلكل لاعب كامل الحرية في أن يحرك الكرة أو قطعة الشطرنج حيث أراد في حدود قواعد اللعب.
٢) قواعد اللغة يلتزم بها كل كاتب أو قارئ، وهناك مبادئ المنطق يلتزمها بحكم طبيعته نفسها.

س١٠ / ما القواعد التي يجب أن يلتزم بها الكاتب العربي؟

١) قواعد اللغة نحوا وصرفا.
٢) مبادئ المنطق يلتزمها بحكم طبيعته نفسها.

س١١/ ما مقياس ما نريده وما لا نريده بحكم حياتنا الجديدة؟

القيم و المعايير التي عليها قياس ما نريده وما لا نريده في حياتنا الجديدة.

س١٢/ كيف نغير طبيعة الحياة بأسرها؟

إذا أنت غيرت ما لدى القوم من معايير وقيم تغير لهم بالتالي وجه الحياة بأسرها.

س١٣ / ما المبادئ المحدودة و تحت أي عنصر تندرج؟ مع ذكر أمثلة لها.

المبادئ المحدودة هي تلك التفصيلات الجزئية التي يراد تغييرها. وتندرج تحت ما يسمى بالقيم و المعايير التي يقاس عليها ما نريده وما لا نريده لحياتنا الجديدة.

الأمثلة:

كأن تحصر الأفراد الذين يراد لهم أن يصحوا بعد مرض، و أن يعلموا بعد جهل، و أن يطعموا بعد جوع، وأن يكتسوا بعد عري، و كأن نحصر الطرق التي يراد لها أن ترصف، والحشرات التي لا بد لها أن تباد، و الأرض التي لابد لها أن تزرع، والمصانع التي لابد لها أن تقام.

س١٤/ متى تكون إرادة التغيير قد نالت في حياتنا؟ ولماذا؟

و لا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قيد أنملة

١) إذا نحن لم نوحد في أذهاننا توحيدا تاما بين العام والخاص، فتلك من أولى القيم التي لابد من بثها في النفوس وترسيخها في الأذهان.
٢) إذا لم تنقل مواضع الزهو فبدل أن يُزهى المرء بنفسه لأنه ليس مضطرا للخضوع للقانون كما يخضع له عامة السواد، يُزهى المرء بنفسه بقدر ما هو خاضع لقانون الدولة، سواء جاء خضوعه هذا علانية أمام الملأ أو سرا في الخفاء.

س١٥/ ما الموروث الاجتماعي الخاطئ الذي يعوق إرادة التغيير؟ و لماذا؟

نحن بما ورثناه من تقليد اجتماعي أحرص ما نكون على الملك الخاص، وأشد ما نكون إهمالا للمال العام.

والدليل على ذلك:

١) الفرق في أنظارنا بعيد بين العانية الواجبة للابن والعناية الواجبة للمواطن البعيد.
٢) الفرق بين العناية بتنظيف الدار من الداخل والعناية بتنظيف الطريق.
٣) الفرق في أنظارنا بعيد بين المال نملكه، والمال تملكه الدولة والمجتمع.
٤) بين العيادة الخاصة يدرها الطبيب الذي يستغلها، و المستشفى العام يديره الطبيب نفسه و لكنه يديره باسم الدولة.
٥) الفرق في أنظارنا بعيد بين معنى "أنا" و "نحن" و بين "هو" و "هم" فما الذي يشغلنا هو هذه "الأنا" و "النحن" اللتان لا تعنيان أكثر من الأسرة و حدودها و أما

"هو" و "هم" اللتان تمتدان لتشملا أبناء الوطن جميعا فما تزالان في أوهامنا، تدلان على ما يشبه الأشباح التي لا يؤذيها التجويع والتعذيب.

س١٦/ ما الذي نباهي به بحكم التقليد الاجتماعي الذي ورثناه؟ مع ذكر مثال على ذلك.

نحن بحكم التقليد الاجتماعي الذي ورثناه ما نزال نعلي من مكانة الذين لا تسري عليهم القوانين سريانها على الجماهير. الدليل على ذلك:

إذا قيل مثلا أن يكون اللحم بمقدار، و يكون السكر والزيت بمقدار، رأيت صاحب المكانة الاجتماعية قد ملأ داره ودار أقربائه وأصدقائه لحماً و سكراً و زيتاً، لأنه لا يكون صاحب جاه

– بحكم التقليد – إلا إذا كان في وسعه الإفلات من حكم القانون.

س١٧/ ما مفهوم الإرادة للتغير من وجهة نظر الكاتب؟

الإرادة هي نفسها إرادة التغيير لمجرد تبديل وضع بوضع بغير قيود ولا شروط، بل يكون تبديل وضع أعلى بوضع أدنى، ومقياس التفاوت في العلو إنما يقاس بعدد المواطنين الذين يلتفون بالوضع الجديد.

س١٨/ ما المهم في إرادة التغيير؟ وما الذي نريد له أن يتغير؟

المهم في إرادة التغيير:

١- أن نعرف ماذا نغير في حياتنا؟ ٢- كيف نغيره؟

الذي نريد له أن يتغير: القيم التي نقيس بها أوجه الحياة.

س١٩/ كيف يتم تغير القيم التي نقيس بها أوجه الحياة؟

أن نختار لكل موقف معيارا من شأنه أن يحقق أكبر نفع وقوة وكرامة و استنارة و أمن لأكبر عدد من أبناء الشعب.

تدريبات

السؤال الأول:

"ولا تكون إرادة التغير قد نالت من حياتنا قيد أنملة إذا لم ننقل مواضع الزهو ، فبدل أن يزهى المرء بنفسه لأنه ليس مضطرا للخضوع للقانون كما يخضع له عامة السواد ، يزهى المرء بنفسه بقدر ما هو خاضع لقانون الدولة ، سواء جاء خضوعه هذا علانية أمام الملأ أو سراً في الخفاء ، فنحن بحكم التقليد الاجتماعي الذي ورثناه ما نزال نعلي من مكانة الذين لا تسري عليهم القوانين سريانها على الجماهير ، فإذا قيل مثلا – يكون اللحم بمقدار ، ويكون السكر والزيت بمقدار ، رأيت صاحب المكانة الاجتماعية قد ملأ داره ودار أقربائه وأصدقائه لحما وسكرا وزيتا ، لأنه لا يكون صاحب جاه – بحكم التقليد – إلا إذا كان في وسعه الإفلات من حكم القانون.

أ) هات معنى (أنملة) ومضاد (الخضوع) وجمع (المرء) .

....

....

ب) ما أثر إرادة التغير فى حياتنا ؟

....

....

ج) ما مفهوم إرادة التغيير؟

....

....

د) ما الفرق بين (الأنا) و الـ (هو) ؟

....

....

السؤال الثاني:

والذي نريد له أن يتغير هو القيم التي نقيس بها أوجه الحياة ، وكيفية تغييرها هي أن نختار لكل موقف معيارا من شأنه أن يحقق أكبر نفع وقوة وكرامة واستنارة وأمن لأكبر عدد من أبناء الشعب.

أ) ما معنى (إرادة) ما مضاد (قوة) ما جمع (استنارة)؟

....

....

ب) ما المهم في إرادة التغيير؟

....

....

ج) ما مفهوم الإرادة؟ وما شرطها؟

....

....

د) كيف يؤدى الفعل إلى التغيير؟ وما الدليل؟

....

....

السؤال الثالث:

ونخطو خطوة أخرى فنقول إنه إذا كان لا إرادة بغير فعل فكذلك لا فعل بدون تغيير وسواء كان التغيير ضئيلا أو جسيما فهو تغيير، إنك لا تفعل الفعل في خلاء بل تفعل الفعل – أي فعل كان – تحرك به شيئا فيتغير مكانه ليتغير أداؤه ، وتتغير صلاته بالأشياء الأخرى.

أ) هات معنى (ضئيلا) و مضاد (تغيير) و مفرد (الأشياء) و جمع (جسيما)

....

....

ب) كيف يؤدى الفعل إلى التغيير؟ وما الدليل؟

....

....

ج) لا إرادة بغير فعل، ولا فعل بدون تغيير. وضح ذلك مع التمثيل.

....

....

د) ما العلاقة التي يريد أن يقررها الكاتب بين الفرد والمجموع؟

....

....

الدور الأول ٢٠١٧ م

وهكذا قل في المواطن الفرد بالنسبة للمبادئ والأهداف التي وضعها المجموع ، وكان هو أحد أفراد ذلك المجموع فهو حر في طريقة سيره وأسلوب حياته ، على أن تجيء مناشطه ملتزمة للمبادئ المقررة. " ...

- 1- الإرادة هي نفسها العمل الذى يحقق الهدف شريطة أن يكون الهدف هو هدفا :

أ- تمليه الأهواء   ب- نابعا منك
ج- لإرضاء الآخرين   د- لمصلحة المقربين

- 2- لن تنال إرادة التغيير من حياتنا قيد أنملة إذا نحن لم نوحد بين :

أ -العام والخاص   ب -الخيال واللا معقول
ج- البعيد والقريب   د- الأغنياء والفقراء

- 3- وضح بأسلوبك المفهوم الصحيح للحرية فى ضوء الفقرة السابقة

- 4- أجب عن (أ) أو (ب) فقط : بم تفسر قول الكاتب :

أ - " لا فعل بدون تغيير "
ب - " لا بد أن ننقل مواضع الزهو " ؟

الدور الثاني 2017 م

إن أهم ما نريد أن نقرره هنا - تمهيداً للنتائج التي سنستخرجها في الفقرة التالية من المقال هو العلاقة بين الفرد والمجموع تلك العلاقة التي تضمن للفرد حريته ، وفي الوقت نفسه تضمن مشاركته للمجموع في رسم الأهداف ، فما أكثر ما قاله القائلون بوجود التعارض بين أن يكون الفرد منخرطاً في جهد جماعي يساير فيه مواطنيه ، وأن يكون - مع ذلك حراً - في التماس الطريق الذي يراه ملائماً له. " ..

- 1-معنى " منخرطاً : "

أ - معتدلاً   ب- منتظماً   ج- مقرراً   د -مؤيداً

- 2-مضاد " التعارض: "

أ- التواضع   ب- التبادل   ج- التساهل   د -التوافق

" - 3- بين الكاتب أن للحرية قواعد وضوابط " . وضح ذلك بمثال واحد.

- 4 -أجب عن (أ) أو (ب) فقط : علل:

أ - يشترط في الإرادة أو العمل أن يكون الهدف هدفك أنت.

ب - عدم تعارض العلاقة بين الفرد والمجموع.







عبد الحليم منتصر

منزلة البيروني العلمية في رأي المستشرقين

البيروني هو أحد العلماء الكبار الذين يتميز بهم العصر [١] الذهبي [٢] للحضارة العلمية العربية. يقول عنه

- أحد [٣] المستشرقين [٤]: "إنه أكبر [٥] عقلية علمية في التاريخ ، وإنه من أضخم [٦] العقول التي ظهرت في العالم [٧]، وإنه أعظم [٨] علماء عصره، ومن أعظم العلماء في كل العصور"،
- و يقول مايرهوف (ألماني): " إن اسم البيروني أبرز [٩] اسم في موكب [١٠] العلماء الكبار، واسعي الأفق [١١] الذين تزدان [١٢] بهم الحضارة العلمية الإسلامية"
- ويقول المستشرق الأمريكي :" إيريوبوب " في أية قائمة تحوى [١٣] أسماء أكابر [١٤] العلماء، يجب [١٥] أن يكون لاسم البيروني مكانه [١٦] الرفيع [١٧]، ومن المستحيل [١٨] أن يكتمل [١٩] أيُّ بحث في الرياضيات أو الفلكِ أو الجغرافيا أو التاريخ أو علم الإنسان [٢٠] أو علم المعادن ، دون الإقرار [٢١] بمساهمة [٢٢] البيروني العظيمة [٢٣] في كل علم من تلك العلوم" .
-



	الكلمة	تحليلها
١	العصر	الزمن، العهد (ج) العصور، الأعصُر
٢	الذهبي	(ج) ذهبان، أذهاب، ذهوب
٣	أحد	(ج) آحاد
٤	المستشرقين	علماء من الغرب درسوا علوم الشرق (م) المستشرق
٥	أكبر	(ج) أكابر (×) أصغر
٦	أضخم	أعظم (ج) أضاخم (×) أصغر، أحقر
٧	العالم	الكون (ج) العوالم، العلالم، العالمين
٨	أعظم	الأجلّ منزلة (ج) أعاظم (×) أحقر
٩	أبرز	أظهر، أوضح، أسمى (×) أخفى
١٠	موكب	جماعة (ج) مواكب
١١	الأفق	الفضاء و مرمى البصر(ج) الآفاق واسع الأفق : كثير الاطلاع
١٢	تزدان	تتزين، تتجمل (×) تشوه
١٣	تحوي	تشتمل ، تضم
١٤	أكابر	أعاظم (م) أكبر (×) أصاغر
١٥	يجب	ينبغي (×) يمتنع
١٦	مكانه	مرتبته، منزلته (ج) أمكنة
١٧	الرفيع	عالي القدر، سامي (×) الوضيع
١٨	المستحيل	المتعذر (×) الممكن، المستطاع
١٩	يكتمل	يتم (×) ينقص
٢٠	الإنسان	الكائن الحي المفكر (ج) الأناسي، الآناس، الأناسية
٢١	الإقرار	الاعتراف (×) الإنكار
٢٢	مساهمة	مشاركة (ج) مساهمات
٢٣	العظيمة	الكبيرة، الكثيرة (ج) العظائم (×) اليسيرة، الهينة

عصب المؤرخين الأجانب ضد علماء العرب:

- والحق [١] أن قلة [٢] من المؤرخين الأجانب ، هي التي أنصفت [٣] العلماء العرب أما الأغلبية [٤] الساحقة [٥]، فقد أعماها الحقدُ[٦] والتعصبُ [٧]، فلم تعترَف لهم بأي فضل [٨]،
- وكما تقول الدكتورة " سيجريد هونكه "(ألمانية): إنه من كل مائةِ كتاب تبحثُ في تاريخ العلم يوجد اثنان فقط يعترفان [٩] ببعض الفضلِ للعلماء العرب.

	الكلمة	تحليلها
١	الحق	(ج) الحقوق، الحقاق (×) الباطل
٢	قلة	(ج) قلل (×) كثرة
٣	أنصفت	عدلت (×) ظلمتهم
٤	الأغلبية	الأكثرية (×) الأقلية
٥	الساحقة	المراد الكثيرة ، البالغة
٦	الحقد	العداوة (ج) الأحقاد، الحقود (×) الحب
٧	التعصب	النصرة، التشدد (×) التسامح
٨	فضل	مزية (ج) فضول (×) نقص
٩	يعترفان	يقران (×) ينكران

عوامل نضج الحضارة العربية

- و في الحق أن الأمة العربية قد واتتها [١] ظروف طيبة، جعلت لها مركزاً قيادياً في العلم نهلت [٢] من العلم الإغريقي، وترجمت الكتب الإغريقية، والفارسية والهندية والسريانية،
- و من المستحيل أن نتصور [٣] أن أمة تنقل علوم أمة أخرى[٤] دون أن تكون قد بلغت[٥] من التقدم[٦] العلمي و الحضاري ما يؤهلها [٧] لاستيعاب [٨] هذا العلم الذي تنقله، و لا تُعرف أمةٌ في تاريخها عُنيت[٩] بالعلم، كما عُنيت الأمة العربية بالعلم في العصر الإسلامي الزاهي، حتى كان العلم والحركة العلمية جزءا من حياتها [١٠] وكيانها.

	الكلمة	تحليلها
١	واتتها	سنحت لها ، تهيأت
٢	نهلت	غرفت، أخذت (×) ظمئت
٣	نتصور	نتخيل
٤	أخرى	(ج) أخر
٥	بلغت	أدركت، وصلت (×) تخلفت
٦	التقدم	(×) التأخر، التخلف
٧	يؤهلها	يعدها، يهيئها
٨	استيعاب	أخذه كله، تلقيه كاملا
٩	عنيت	اهتمت (×) أهملت
١٠	حياتها	(ج) حيوات (×) مماتها

عصر أكابر العلماء العرب

اعتبر البيروني ثالث الثلاثة الذين يزدهي [١] بهم العلم في كل عصر وآن[٢] ، سطعوا [٣] في سماء الحضارة العلمية، وكان كل منهم هو الأعلى[٤] كعبا [٥]، والأرسخ [٦] قدما في علمه و فنه [٧]، أما الثلاثة فهم ابن سينا، ابن الهيثم، والبيروني، وأما العصر الذي نشأوا فيه فهو الحقبة [٨] الممتدة [٩] من منتصف القرن الرابع الهجري، حتى

	الكلمة	تحليلها
١	يزدهي	يفتخر ، يزهو
٢	آن	وقت (ج) آونة
٣	سطعوا	لمعوا (×) خبأوا .. المراد : اشتهروا
٤	الأعلى	الأسمى، الأرفع (×) الأدنى
٥	كعبا	عظم ملتقى الساق والقدم (ج) كعوب، كِعاب و أكعب
٦	الأرسخ	الأثبت (×) المتزعزع

منتصف القرن الخامس.

٧	فنه	فنون، افانين، أفنان (ج)
٨	الحقبة	المدة (ج) الحقب، الحقوب
٩	الممتدة	المنبسطة (×) المنحسرة

ترجمة البيروني

وهو أبو الريحان محمد بن أحمد الفلكي .
وُلد بضاحيةٍ[١] من ضواحي خُورازم سنة ٣٦٢ هـ،
زار العواصمَ العربية،
وعاش في الهند زمنا [٢] طويلا [٣]،
توفي سنة ٤٤٠ هـ، بعد أن عُمِّر[٤] نحو ثمانين عاماً
حافلةً[٥] بالبحث والتأليف والدراسة
لم يقتصر على دراسة العلوم الطبيعية والرياضية والتأليف فيها، ولكنه ألف في التاريخ والجغرافيا كما ألف في الفلكِ والرياضيات والمثلثات.

	الكلمة	تحليلها
١	ضاحية	ناحية ظاهرة خارج البلاد (ج) ضواحِ
٢	زمنا	وقتا (ج) أزمان، أزمن
٣	طويلا	(ج) طِوال (×) قصيرا
٤	عمّر	عاش طويلا
٥	حافلة	ممتلئة (×) خالية، فارغة

البيروني و الهند

وقد زار الهند في حداثته [١]، وأمضى[٢] بها أربعين عاماً استقصى[٣] فيها حوادث [٤] الهند وأخبارها وأساطيرها [٥] ووصف عاداتها وأخلاقها [٦] وأزياءها في إفاضةٍ [٧] عجيبة[٨] وخرج على الناس بكتابه المشهور [٩] تحقيقُ ما للهند من مقولة[١٠] مقبولة في العقل أو مرذولة [١١]

ولقد أجمع [١٢] النقاد [١٣] على أن تأليفه في التاريخ من خير المراجع [١٤] لاستطلاع [١٥] أخبارِ الشعوب الشرقية وحوادثها وأساليب [١٦] معيشتها.

	الكلمة	تحليلها
١	حداثته	شبابه (×) شيخوخته
٢	أمضى	المراد عاش
٣	استقصى	بلغ أقصاه في البحث عنها، تتبع
٤	حوادث	الأحداث، والوقائع (م) حادث
٥	أساطير	أحاديث عجيبة (م) أسطورة (×) حقائقها
٦	أخلاقها	(م) خُلق
٧	إفاضة	سعة، كثرة، سخاء (×) إيجاز
٨	عجيبة	(ج) عجائب
٩	المشهور	المعروف (×) المجهول
١٠	مقبولة	مرضية ومعقولة (×) مرذولة ومرفوضة
١١	مرذولة	مرفوضة، مذمومة (×) ممدوحة، مقبولة
١٢	أجمع	اتفق (×) اختلف
١٣	النقاد	من يبين الحسن والقبح في الشيء (م) الناقد

		الكلمة	تحليلها
	١٤	المراجع	ما يرجع إليه في علم أو فن في كتاب (م) مرجع
	١٥	استطلاع	تعرف(×) إخفاء
	١٦	أساليب	طرائق (م) أسلوب

أهم مؤلفات البيروني خدمة العلم للعلم

ولما عاد البيروني من الهند، استقر[١] في بلاط[٢] الغزنوى[٣]، وأهدى السلطان المسعودي رسالة في علم الفلك عنوانها " القانون المسعودي في الهيئة والنجوم " وهي عبارةٌ عن كتابٍ ضخم[٤] يقع في ثلاثة أجزاء، ويُروى أنّ السلطانَ أراد أن يكافئه[٥] على هذا العمل العظيم، فأرسل إليه ثلاثة جِمال تنوء[٦] بأحمالها[٧] من نقود الفضة، فردَّها[٨] البيروني قائلا إنه إنما يخدمُ[٩] العلم للعلم.

وفي السنة نفسها التي أخرج فيها البيروني هذه الرسالة الفلكية، كتب رسالةً أُخرى، في الهندسة و الحساب والتنجيم[١٠]، عنوانها " التفهيمُ لأوائلِ[١١] صناعة التنجيم " وله كتابٌ في المادة الطبية، " كتابُ الصيدلة "، كما ألف كتاباً في الجواهر[١٢] ، عنوانه " الجماهر[١٣] في معرفِة[١٤] الجواهر " ورسالة في المعادن.

لقد أفاد[١٥] البيروني أعظم فائدة من رحلةِ[١٦] الهند، فقد درس هناك العلوم اليونانية كما حذق[١٧] العلوم الهندية، وقد نشر المستشرق " سخاو " كتابه كما نشر كتابه العظيم " الآثار الباقية عن القرون الخالية[١٨] ".

	الكلمة	تحليلها
١	استقر	أقام (×) رحل
٢	البلاط	قصر الملك...المراد مجلسه وزعماؤه
٣	البلاط الغزنوي	نسبة للسلطان محمود بن سبكتكين
٤	ضخم	عظيم (×) ضئيل، صغير
٥	يكافئه	يجازيه (×) يعاقبه
٦	تنوء	تثقل وتصعب (×) تخف
٧	أحمالها	أثقالها، (م) حمل
٨	ردها	أعادها (×) أخذها، أبقاها
٩	يخدم	يرعى (×) يهمل
١٠	التنجيم	ادعاء معرفة الغيب
١١	أوائل	بدايات (م) أول (×) أواخر، نهايات، خواتيم
١٢	الجواهر	الأحجار النفيسة (م) الجوهرة
١٣	الجماهر	معظم الشيء (م) الجمهورة
١٤	معرفة	(ج) معارف (×) جهل
١٥	أفاد	اكتسب ، نفع (×) أضر
١٦	رحلة	ارتحال (ج) رحل ،رحلات
١٧	حذق	مهر ، أجاد (×) ردؤ، ساء
١٨	الخالية	الماضية (×) الآتية

البيروني الموسوعي المتميز

والواقع أن البيروني قد تميز في فنون كثيرة متباينة[١] غاية[٢] التباين، مما يدل على أنه عبقرية نادرة[٣] المثال[٤]: فهو في "التاريخ" مؤرخ محقق[٥] مدقق، واسع الاطلاع، وفي " الفلك " فلكي ممتاز بشهادة الفلكيين المعاصرين[٦]، و في " الرياضيات " رياضي ممتاز بشهادة أساتذة الرياضيات المعاصرين.

	الكلمة	تحليلها
١	متباينة	مختلفة (×) متشابهة، متوافقة
٢	غاية	منتهى (ج) غاي، غايات
٣	نادرة	وحيدة (ج) نوادر (×) شائعة
٤	المثال	الشبه، الصورة (ج) الأمثلة، المثُل
٥	محقق	محكم الفحص

	٦	المعاصرين	المحدثين (م) المعاصر (×) القدماء

عدد مؤلفات البيروني و لغاتها

عدد مؤلفات البيروني و لغاتها		الكلمة	تحليلها
• لقد حُصرت[١] مؤلفات البيروني ما بين مطبوع ومخطوط[٢]، وموجود[٣] ومفقود[٤]، فإذا بها تبلغ[٥] مائةً وثمانين كتاباً ورسالة.	١	حصرت	أحصيت ، أحيط بعددها
	٢	مخطوطة	مكتوب بالخط اليدوي (ج) مخطوطات (×) مطبوع
• وقد كتب البيروني معظمَ مؤلفاته باللغة العربية، ولقد كان بارعاً[٦] في الكتابة باللغة الفارسية كذلك، وفي دُورِ الكتب[٧] الأوروبية جملةٌ طيبةٌ من مؤلفاته القيمة، يرجع إليها المستشرقون في بحوثِهم ودراساتهم.	٣	موجود	(×) معدوم
	٤	مفقود	ضائع (×) موجود
	٥	تبلغ	تصل
	٦	بارعا	متفوقا (×) فاشلا
	٧	دور الكتب	المكتبات (م) دار
• وللبيروني رسالة في الأبعاد[٨] والأجرام[٩] يتكلم فيها عن مساحة الأرض، وبُعد[١٠] القمر من الأرض، ومقدار[١١] جرم القمر من جرم الأرض، وقطر الشمس ومقدار ظل القمر، ثم أبعاد وأحجام عطارد والزهرة والمريخ والمشترى وزحل... إلخ.	٨	الأبعاد	(م) البعد
	٩	الأجرام	الإجسام (م) الجرم
	١٠	بعد	(×) قُرب
	١١	مقدار	(ج) مقادير

البيروني وصفات العالم

البيروني وصفات العالم		الكلمة	تحليلها
• لقد تميز البيروني بالصفات الأساسية[١] التي تخلق[٢] العالم وتميزه، من عبقرية فذة[٣]، إلي ذكاء[٤] نادر[٥]متوقد[٦]، مع صبر[٧] ومصابرة ومثابرة[٨]، وجلد[٩] على العمل قل أن عُرف له نظير[١٠]،إلى دقة في الملاحظة وبراعة[١١] في الاستقراء[١٢]، مع زهد[١٣] في المال والسلطان وعلو[١٤] عن الصغائر[١٥]	١	الأساسية	(×) الفرعية، الثانوية
	٢	تخلق	تصنع، توجد
	٣	فذة	متفردة (×) عادية (ج) أفذاذ وفذوذ
	٤	ذكاء	(ج) ذكاءات (×) غباء
	٥	نادر	(ج) نوادر (×) شائع
	٦	متوقد	نشيط ، لامع، مشتعل
	٧	صبر	(×) جزع
	٨	مثابرة	مواظبة، مداومة
• حتى قيل عنه بحق " إن البيروني مظهر من مظاهر الشمول و عدم التقيد بزمن شأن العقول العظيمة ".	٩	جلد	صلابة، صبر (×) جزع
	١٠	نظير	شبيه، مثل (ج) نظراء
	١١	براعة	تفوق
• وإنه لفي الإمكان تجميع[١٦]عدد كبير من الاقتباسات[١٧] من مؤلفات البيروني، كتبها منذُ أكثر من ألف	١٢	الاستقراء	تتبع الجزئيات للوصول إلى نتيجة كلية
	١٣	زهد	إعراض (×) شغف، ولع، تكالب
	١٤	علو	ترفع (×) انغماس

النص	م	الكلمة	تحليلها
سنة، وإنها لتسبق كثيراً من المناهج [١٨] العقلية التي يفترضُ اليوم أنها حديثة.	١٥	الصغائر	الشيء التافه ، ما ليس له قيمة (م) الصغيرة
	١٦	تجميع	(×) تفريق
	١٧	الاقتباسات	الاستفادات والأخذ من العلم (م) الاقتباس
	١٨	المناهج	الطرق الواضحة (م) المنهج

الاحتفاء العالمي بألفية البيروني		الكلمة	تحليلها
• لقد أصدرت[١] أكاديمية العلوم السوفيتية سنة ١٩٥١م – مجلداً تذكارياً بعنوان " البيروني" نشر تحت إشراف المستشرق تولستوف بمناسبة مرور ألف سنة هجرية على مولده.	١	أصدرت	نشرت ، أذاعت
• كما صدر في الهند المجلد التذكاري للبيروني سنة ١٩٥١ م، يحوي[٢] عشرات البحوث والمقالات عن البيروني، وذلك احتفالا بذكراه، واعترافاً بفضله على العلم والإنسانية.	٢	يحوي	يضم

أسئلة وأجوبة

س١/ اذكر بعض أقوال المستشرقين في البيروني؟

١) قال أحد المستشرقين : " إنه أكبر عقلية علمية في التاريخ، و إنه من أضخم العقول التي ظهرت في العالم، و إنه أعظم علماء عصره ".

٢) قال مايرهوف : " إن اسم البيروني أبرز اسم من موكب العلماء الكبار واسعي الأفق الذين تزدان بهم الحضارة العلمية الإسلامية ".

٣) قال عنه إيريوبوب : " في أية قائمة تحوي أسماء أكابر العلماء يجب أن يكون للبيروني مكانه الرفيع ".

س٢/ ما موقف المؤرخين الأجانب من العلماء العرب؟ ولماذا؟

قلة منهم أنصفت العلماء العرب أما الأغلبية الساحقة فلم تعترف لهم بأي فضل بسبب الحقد والتعصب.

س٣/ ما الذي جعل للأمة العربية مركزا قياديا في العلم؟

لأنها نهلت من العلم الإغريقي وترجمت الكتب الإغريقية و الفارسية و الهندية و السريانية و هذا دليل على أنها بلغت من التقدم العلمي و الحضاري ما يؤهلها لاستيعاب هذا العلم و جعل لها مركزا قياديا في العلم.

س٤/ البيروني ثالث الثلاثة الذين يزدهي بهم العلم في كل عصر، فمن هم؟ ومتى ظهروا؟

الثلاثة هم: ابن سينا، و ابن الهيثم، و البيروني، وقد ظهروا في الفترة الممتدة من منتصف القرن الرابع الهجري حتى منتصف القرن الخامس.

س٥/ أين ولد البيروني؟ ومتى؟ ولد بضاحية من ضواحي خوارزم سنة ٣٦٢ هـ.

س٦/ ما المجالات التي ألف فيها البيروني؟

العلوم الطبيعية والرياضية، والتاريخ، والجغرافيا، و الفلك، و الرياضيات و المثلثات.

س٧/ متى زار البيروني الهند؟ و كم سنة قضاها فيها؟ زار البيروني الهند في حداثته وأمضى بها أربعين عاما.

س٨/ للبيروني كتاب عن الهند فما هو؟ و ما رأي النقاد فيه؟

كتاب تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة للعقل أو مرذولة، ولقد أجمع النقاد على أنه من خير المراجع لاستطلاع أخبار الشعوب الشرقية.

س٩/ ماذا أهدى البيروني للسلطان المسعودي؟

أهداه رسالة في علم الفلك عنوانها " القانون المسعودي في الهيئة و النجوم ".

س١٠/ يروى أن المسعودى أراد مكافأة البيروني فبم كافأه؟ وما موقف البيروني من ذلك؟

يروى أن السلطان أراد أن يكافئه فأرسل إليه ثلاثة جمال تنوء بأحمالها من نقود الفضة فردها البيروني قائلا: إنه إنما يخدم العلمَ للعلمِ.

س١١/ اذكر بعض مؤلفات البيروني؟

١) رسالة عنوانها " التفهيم لأوائل صناعة التنجيم ".
٢) كتاب في مادة الطبيعة بعنوان " كتاب الصيدلة ".
٣) كتاب في الجواهر عنوانه " الجماهر في معرفة الجواهر ".
٤) رسالة في المعادن.



س١٢/ كيف أفاد البيروني من رحلة الهند؟

بأن درس العلوم اليونانية كما حذق العلوم الهندية.

س١٣/ ما الدليل على أن البيروني عبقرية نادرة المثال؟

الدليل أنه تميز في فنون كثيرة متباينة غاية التباين.

س١٤/ بم شهد العلماء المعاصرون لنا للبيروني؟

بأنه عبقرية نادرة المثال فهو في التاريخ مؤرخ محقق مدقق واسع الاطلاع و في الجيولوجيا جيولوجي ممتاز، و في الفلك فلكي ممتاز، وفي الرياضيات رياضي ممتاز.

س١٥/ حصرت مؤلفات البيروني فما عددها؟ و بأي لغة كتب معظم مؤلفاته؟

بلغت مائة و ثمانين كتاباً ورسالة ومعظم مؤلفاته باللغة العربية.

س١٦/ عن أي شيء تتكلم رسالة البيروني في الأبعاد و الأجرام؟

عن مساحة الأرض، وبعد القمر من الأرض ومقدار جرم القمر من جرم الأرض و قطر الشمس و مقدار ظل القمر ثم أبعاد و أحجام عطارد و الزهرة والمريخ والمشترى.

س١٧/ ما الصفات التي تميز بها البيروني؟

تميز بالصفات الأساسية التي تخلق العالم و تميزه من عبقرية فذة إلى ذكاء نادر متوقد مع صبر و مصابرة ومثابرة وجلد على العمل و دقة في الملاحظة وبراعة في الاستقراء مع زهد في المال و السلطة وعلو عن الصغائر.

س١٨/ حظى البيروني بتكريم من من بعض الجهات.دلل على ذلك.

١) أصدرت أكاديمية العلوم السوفيتية سنة ١٩٥١ م مجلدا تذكاريا بعنوان البيروني بمناسبة مرور ألف سنة هجرية على مولده.
٢) صدر في الهند مجلدا تذكاري عن البيروني ١٩٥١ م يحوي عشرات البحوث والمقالات عن البيروني احتفالا بذكراه واعترافا بفضله على العلم و الإنسانية.

س١٩/ ماذا تعلمت من الدرس؟

١) البيروني عبقرية نادرة في التاريخ العلم.
٢) الحقد و التعصب يوصل للحكم الخطأ.

٣) فضل العلماء العرب على العالم.
٤) الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى.
٥) الجد و الاجتهاد في طلب العلم.
٦) دقة الملاحظة والترفع عن الصغائر.



تدريبات

السؤال الأول:

" إنه أكبر عقلية علمية في التاريخ، وإنه من أضخم العقول التي ظهرت في العالم، وإنه أعظم علماء عصره، ومن أعظم العلماء في كل العصور ".

أ – تخير الصواب لما يأتي مما بين القوسين:

١- جمع " التاريخ ": (التآريخ – المتاريخ – التواريخ).
٢ – مفرد " العلماء ": (العلم – العالِم – العالَم).
٣ – المراد ب " عصره ": (زمنه – حكمه – سيطرته).
٤- مضاد " أضخم ": (أردأ – أقبح – أحقر).
٥- العلاقة بين " أضخم و أعظم ": (تضاد – ترادف – تجانس).
٦- جمع " العالم ": (العوالم – العلالم – الاثنان معا)،
٧- " فكرة الفقرة السابقة " هي:
(المنزلة العلمية العالمية التاريخية للبيروني – الثراء العلمي للبيروني – المنزلة العلمية و العربية للبيروني).

ب – على لسان من وردت الفقرة السابقة؟ و ما دلالتها؟

....
....

ج – ما رأي المستشرق الألماني " مايرهوف " في المكانة العلمية للبيروني؟

....
....

د – ما التقويم العلمي للبيروني في تقدير المستشرق الأمريكي " إيريوبوب "؟

....
....

هـ - للمؤرخين الأجانب رأي في العلماء العرب و إسهاماتهم العلمية. ما هذا الرأي؟ و ما سببه؟ مدللا برأي أحد المستشرقين.

....
....

و – ما الظروف التي جعلت للأمة العربية مركزا قياديا في العلم؟

....
....

ز – ما دلالة نقل الأمة العربية لعلوم الإغريق وغيرهم؟

....
....

ح – ما منزلة البيروني في سماء الحضارة العلمية؟ لماذا؟

....
....

ط – ما العصر الذي نشأ فيه البيروني ورفاقه العظام؟

....
....

السؤال الثاني:

" وقد زار الهند في حداثته...،ووصف عاداتها وأخلاقها وأزياءها في إفاضة عجيبة، وخرج على الناس بكتابه المشهور ".

أ – هات من الفقرة السابقة: مفرد " عجائب "، و مرادف " المعروف "، و مضاد " شيخوخته ".

....
....

ب – ما المدة التي أمضاها البيروني في الهند؟ و كيف أمضاها؟

....
....

ج – ما اسم الكتاب الذي ألفه البيروني عن الهند؟

....
....

د – ما رأى النقاد في مؤلفات البيروني التاريخية؟ معللا.

....
....

هـ - أين ولد البيروني؟ ومتى توفي؟

....
....

و – كم سنة عاشها البيروني؟ و كيف أمضاها؟

....
....

ز – أين استقر البيروني بعد عودته من الهند؟ و في عهد من؟

....
....

ح – ما اسم المؤلف الذي أهداه البيروني إلى السلطان المسعودي؟ وفي كم جزءا يقع؟

....
....

ط- " إنما يخدم العلم للعلم " من صاحب هذا القول؟ وما مناسبته؟

....

ي – ما اسم الكتب التي ألفه البيروني وأهداه للسلطان المسعودي ؟

....
....

السؤال الثالث:

" لقد أفاد البيروني أعظم فائدة من رحلة الهند ؛ فقد درس هناك الواقع أن البيروني قد تميز في فنون كثيرة متباينة غاية التباين، و لقد حصرت مؤلفات البيروني ما بين مطبوع و مخطوط، وموجود و مفقود ".

أ – هات في جمل: جمع " أعظم "، ومضاد " التباين "، ومرادف " متباينة ".

....

ب- لماذا كانت رحلة البيروني إلى الهند عظيمة الفائدة ؟

....

....

ج – ما دلالة تميز البيروني في فنون كثيرة متباينة غاية التباين ؟

....

....

د – دلل على موسوعية البيروني، وتفوقه في تلك الموسوعية ؟

....

....

هـ- ما عدد مؤلفات البيروني؟ و بأي اللغات كتبها ؟

....

....

و – ما الصفات التي تميز بها البيروني وجعلت منه عالماً فذاً ؟

....

....

ز – البيروني عالم إسلامي بالمفهوم العصري. دلل على ذلك.

....

....

ح – ما مظاهر الاحتفاء الحديث بالبيروني؟

....

....

أغسطس ٢٠١٨....... لقد تميز البيروني بالصفات الأساسية التي تخلقالعالم وتميزه، من عبقرية فذة إلي ذكاء نادر متوقد مع صبر ومصابرة ومثابرة وجلد على العمل قل أن عُرف له نظير ،إلى دقة في الملاحظة وبراعة في الاستقراء مع زهد في المال والسلطان وعلو عن الصغائر حتى قيل عنه بحق " إن البيروني مظهر من مظاهر الشمول و عدم التقيد بزمن شأن العقول العظيمة " .

١- المراد بـ (جلد)　أ-عنف وقسوة　ب- تهور وشدة　ج- قوة وعزم　د- كبر وتعال

٢- جمع (نظير)　أ-أنظار　ب- نظار　ج- نواظر　د- نظراء

٣- علل ... رد البيروني مكافأة السلطان المسعودي

٤- أجب عن (أ) أو (ب)

أ- كتاب (تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة) من خير المراجع لاستطلاع أخبار الشعوب الشرقية .

ب- الأمة العربية واتها ظروف طيبة جعلت لها مركزا قياديا في العلم .

الفهرس

بطاقة تقييم الطالب:...

م	الموضوع					
١	قيم إنسانية					
٢	العلم في الإسلام					
٣	القدس مدينة عربية إسلامية					
٤	إرادة التغيير					
٥	أبو الريحان البيروني					

تليفون ولي الأمر.. تليفون المستر: ٠١٠٦٣٣٧٧٤٩٠

